

الأمانة تقدر 19 مشروعاً في العاصمة بالتنسيق مع وزارة الإعمار والإسكان والبيديات والأشغال العامة، فك الاختناقات المرورية، مشيراً إلى أن العمل يجري في المشاريع بوتيرة متسارعة. وأضاف أن المواطنين سيهدون خلال العام المقبل انتهاء نحو 60 بائنة من مشكلة الزحامات في الشوارع.

● بغداد، رئى واثق

كشفت أمانة بغداد عن أن العام المقبل سيهدون نسبة إنجاز 60 بائنة من المشاريع، التي تسهم في فك الاختناقات المرورية والزحامات في شوارع العاصمة. وقال مدير عام دائرة العلاقات والإعلام في الأمانة، المهندس محمد الربيعي، في حديث لـ الصباح: إن

ch.editor@alsabaaah.iq

الخميس 19 تشرين الثالث 2023 العدد 5796 Issue No. 5796

24 صفحة السعر 500 دينار

## حوزة النجب تعلن الحداد ووقفات تضامنية دعماً لفلسطين

# العراق يتشج بالحرزن والغضب للمجزرة الصهيونية في غزة

● بغداد، محمد الأنصاري



تصوير: أحمد ساجت

● تظاهرة في ساحة التحرير لاستنكار العدوان الصهيوني على غزة

عاجل لإيقاف العدوان على المدنيين في غزة والذي يشكل خطراً واضحاً للقوانين والمواثيق الدولية لعدوان سافر وجرمه حرب مكتملة الأبعاد، واستحقاق الإنسان. واستقبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، رؤساء البرلمانات والوفود العربية المشاركة في أعمال المؤتمر الخامس والتلاتين الطارئ للاتحاد البرلماني العربي، الذي عُقد في العاصمة بغداد مناقشة تطورات الأوضاع في مدينة غزة والعدوان الصهيوني على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ووجدت السوداني التأكيد على الموقف الميداني الأهم والحرزن والتفجع والغضب الفاعل عليه، وعلى الحوزة العلمية التي عطلت دروسها حاداً واستنكاراً وإدانة لهذا الهجوم الوحشي المروع، معنة تضامنها مع الثوار والوطنيين في تحرير الأرض والعرض والمقدسات من دنس الاحتلال الصهيوني الغاصب وداعيه.

وأدان رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، صفص مستنكى العدواني في غزة، وقال في تدوينية على منصة إكس: ندین بشده صفص مستنكى العدواني في غزة واستمرار استفاد المدنيين، كما ندعو المجتمع الدولي للتدخل بشكل

حُيئت على أرجاء البلاد أمس الأربعاء، حالة من الحرزن والألم الممثل بالنجب العامر جزء المجزرة المرزوعة التي ارتكبتها قوات الكيان الصهيوني صصف مستنكى العدواني في قطاع غزة والتي راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى من النساء والأطفال، وبينما عطلت الحوزة العلمية في النجب الأشراف دروسها وأعلنت الحداد لهذه الجريمة المرزوعة، نظمت عشرات الوقفات التضامنية مع فلسطين في مدن ومحافظات البلاد وفي الدوائر الرسمية.

وأعلنت الحوزة العلمية الحداد العام وتعطيل دروسها أمس الأربعاء استنكاراً للمجزرة الفظيعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مستشفى العدواني في غزة الجريفة في حلقة جديدة من سلسلة جرائمها المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

وذكرت الحوزة في بيان أن استمرار الاحتلال الصهيوني معموماً من عدد من الدول الكبرى في إقتراف الجرائم ضد الإنسانية هذه له عواقب خطيرة جداً على المستويين الإقليمي والعالمي، ودعت أصحاب القرار إلى الانتباه إلى ذلك، وتبني الجميع إلى الوقف الفورى لآلة البشط الصهيونية عن مواصلة التفك بالشعب الفلسطيني. إلى ذلك، كشف النائب الأسبق عبد الهادي الحكيم، عن فتلته أمس الأربعاء المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني والسيد السيستاني، وأضاف: قد كان لنا حجة استشهدوا المئات وأصابه آثارهم من الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى نتيجة صفص العدو الصهيوني الجرم مستنكى العدواني في غزة أترها الواضح الجلي في المرجية وفي أجواء مكتنها ورواد من العلماء والوطنيين، إذ حُيئت

## تفعيل النقل الجماعي وافتتاح خطوط للطلبة ببغداد والمحافظات

● بغداد، يتولى الحسني

تتمت وزارة النقل تفعيل برامج النقل الجماعي وافتتاح خطوط جديدة لنقل الطلبة بجمع المحافظات، بعد نجاحه بتوفير خطوط مشابهة ضمن بغداد وست محافظات مع انطلاق العام الدراسي الجديد.

وقال المتحدث باسم المكتب الإعلامي لـ ليووزارة ميثم الصافي في تصريح لـ الصباح: إنه وبعد نجاح خطوط النقل الجماعي بجمع المحافظات، بدأنا بتوفير خطوط مشابهة ضمن بغداد وست محافظات مع انطلاق العام الدراسي الجديد.

وقال المتحدث باسم المكتب الإعلامي لـ ليووزارة ميثم الصافي في تصريح لـ الصباح: إنه وبعد نجاح خطوط النقل الجماعي بجمع المحافظات، بدأنا بتوفير خطوط مشابهة ضمن بغداد وست محافظات مع انطلاق العام الدراسي الجديد.

## منافذ لبيع الدولار في مطار بغداد

● بغداد، الصباح

أكد العراق، بحسب البيان، أن خطوة فتح منافذ جديدة في المطار ستكون لها آثاراً إيجابية، إذ إن حصول المسافر على حسنة من الدولار سيستقر وقتاً قصيراً، منوهاً بأن عمل شركات الصرافة في المطار سيكون متابعاً من قبل البنك المركزي وسلطة الطيران المدني، فضلاً عن فروع الصرافة المفتوحة والتي تمارس عملها في تقديم خدماتها للزائرين ومتابع بيع العملة الأجنبية للمسافرين.

الأسدي، تعزيز التعاون الثنائي والإجراءات الجارية لفتح منافذ جديدة في جميع مطارات العراق. وأضاف أن العلاقات طلع على آلية تقديم الخدمات التي ستقدمها شركات الصرافة على مدار 24 ساعة لزيائنها، مشدداً على سرعة إنجاز الامتلات من قبل الصرافات الحكومية وشركات الصرافة التي تتبع للدول للمسافر في مطار بغداد الدولي كونه مبدأً ومعين.

افتتح محافظ البنك المركزي على محسن الملاط منافذ جديدة لبيع العملة الأجنبية (الدولار) إلى المسافرين في مطار بغداد الدولي.

وذكر بيان للبنك أن محافظ البنك المركزي يفتت خلال زيارته إلى مطار بغداد الدولي، مع رئيس سلطة الطيران المدني عماد عبد الرزاق

## تجارة النجب: لدينا خزين كافٍ من السلة الغذائية

● النجب الأشراف، حسين الكمي

وقال مدير الفرع حيدر شيع لـ الصباح: بأن الشركة وزعت السلة الغذائية الثامنة بين المواطنين، وهي الآن يصدد تجهيز السلة التاسعة، مؤكداً توفر جميع المواد الغذائية المطلوبة في المخازن. وأضاف بأن السلة التاسعة الخاصة بالرعاية الاجتماعية، فتكرت مع أن شركته تملك حالياً السلة الغذائية التاسعة، إذ بلغت نسبة التجهيز خمسين

بائنة منها والعمل مستمر على اكتمالها، مشيراً إلى الوقت نفسه إلى أن الخزين المتوفر من المواد الغذائية الخاصة لسلة المواطن والرعاية مطمئن ويكفي لعدة أشهر، مبيهاً أنها مستوردة من منشآت رسمية.

وأوضح أن استخدام النظام الإلكتروني بتوزيع السلة الغذائية، قلل من عدد المستفيدين من

بائنة منها والعمل مستمر على اكتمالها، مشيراً إلى الوقت نفسه إلى أن الخزين المتوفر من المواد الغذائية الخاصة لسلة المواطن والرعاية مطمئن ويكفي لعدة أشهر، مبيهاً أنها مستوردة من منشآت رسمية.

## التربية تشرع ببت الدروس التوجيهية بشكل يومي

● بغداد، اسراء السامرائي

بدأت وزارة التربية ببت الدروس التوجيهية للطلبة والتلاميذ بشكل يومي، عبر فضائيات العراق التربوية، بحسب النسخة الاستباقية للعام الدراسي 2023-2024. وأفاد المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية كريم السيد لـ الصباح بأن الوزارة شرعت ببت الدروس التوجيهية للطلبة والتلاميذ بحسب النسخة الخاصة للعام الدراسي 2023-2024، والتي تتماشى مع المنهاج الدراسي المتعمد والخطوة الخاصة بتدريسه، مبيهاً أن عدد الدروس المسجلة منذ بداية الدوام الرسمي في الأول من تشرين الحالي وقلية اليوم، بلغ 260 درساً وفتت إلى بت 82 درساً خاصاً بالمتاحات التوراتي التي أتمتها التكميلي للعام الدراسي 2022-2023 بشكل مباشر، عبر فضائيات العراق التربوية، موضحاً أن معدل البيت اليومي للدروس التوجيهية يتراوح ما بين 25 إلى 30 درساً يومياً تقدم من قبل أكف المعلمين والمدرسين في الفضائيات وفقاً لطرائق تدريس حديثة.

## ضمن مشروع المدن الجديدة

### قريباً.. إصدار ضوابط شمول مستفيدي شبكة الحماية بالأراضي

● بغداد، وفاة عامر

بشارت وزارة الإعمار والإسكان والبيديات العامة، إعداد الضوابط الخاصة بشمول فئات الحماية الاجتماعية بقطع الأراضي أو الوحدات السكنية ضمن مشروع المدن الجديدة. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة نبيل الصغار بتصریح لـ الصباح: إن الهيئة العليا للتسويق بين المحافظات أصدرت قراراً بمتنصف الشهر الحالي، يتضمن شمول مستفيدي شبكة الحماية بقطع الأراضي السكنية وفق ضوابط محددة. ووزارة بعد المصادقة عليها من مجلس الوزراء، موضحاً أن وزارة بشارت إعداد دراسة شاملة وديقة لوضع الضوابط الخاصة بذلك.

وبين أن الدراسة تتضمن أيضاً إمكانية ضم الشهداء

بشارت وزارة الإعمار والإسكان والبيديات العامة، إعداد الضوابط الخاصة بشمول فئات الحماية الاجتماعية بقطع الأراضي أو الوحدات السكنية ضمن مشروع المدن الجديدة. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة نبيل الصغار بتصریح لـ الصباح: إن الهيئة العليا للتسويق بين المحافظات أصدرت قراراً بمتنصف الشهر الحالي، يتضمن شمول مستفيدي شبكة الحماية بقطع الأراضي السكنية وفق ضوابط محددة. ووزارة بعد المصادقة عليها من مجلس الوزراء، موضحاً أن وزارة بشارت إعداد دراسة شاملة وديقة لوضع الضوابط الخاصة بذلك.

● تحرير: مصطفى مجيد

## الأول من نوعه في الشرق الأوسط

## غاز البصرة تستحدث مركزاً لتدريب الملاكات

● بغداد، دلي واثق

تتمتع شركة غاز البصرة بإنشاء المركز الأول من نوعه في الشرق الأوسط لتأهيل وتدريب الملاكات في جميع الشركات النفطية. وقال نائب المدير الفوض للشركة مصطفى كاظم الأسدي، إنه ضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين شركة غاز البصرة وجامعة البصرة في شباط 2021، التي

تضمنت بنوداً عديدة، تم الاتفاق على إنشاء مركز تأهيل الملاكات في الجامعة. وأشار إلى أن العمل قائم والاتفاقات جميعها أجريت لتدريب الملاكات، مبيّناً أنه سيتم تدريبهم على يد فئات محلية اخترت من قبل الشركة التي قامت بتأهيل فاعات التدريب وورشه داخل الجامعة. ولفت الأسدي إلى أن العمل في تقدم مستمر ومتابعة جيدة ويتعاون ودعم من رئاسة

الجامعة وكلية الهندسة فيها، موضحاً أن المركز سيكون نواة لصرح نموذجي يطمح به كل عراقي في البلاد بشكل عام والبصرة بشكل خاص. وأوضح أن المركز يستهدف تطوير الملاكات بالأسلوب الذي يمجتها من دخول ساحة العمل بشكل نموذجي ومتخصص، عن طريق امتلاكهم الشهادات التي تؤهلهم لممارسة أعمالهم بشكل آمن، بالإضافة إلى

المركز سيكون متاحاً لجميع المتدربين سواء من ملاك الشركة أو العاملين في الشركات الأخرى أو جامعة البصرة من أساتذة أو خريجين، الذين لاخصاصاتهم تماس بالقطاع النفط، كون المشاريع التي تعمل بها طويلة الأمد وتحتاج كثيراً من الأشخاص المدربين بهذا المجال.

● تحرير: عذراء جمعة

## فوائد مناخية على المدى الطويل

## 50 ألف مركبة تعمل بالغاز وأكثر من 100 محطة



● خطة توفير الغاز في المحطات القومية كافة

● بغداد، حيدر الجابر

في معامل التعبئة التابعة لشركة تعبئة الغاز، وتوجد خطة لتوفير الغاز في المحطات القومية كافة، وأضاف توجد 104 محطات في عموم العراق، من بينها 20 في بغداد، بينما توجد 105 محطات قيد الإنشاء. وقال وزير النفط مصطفى كاظم الأسدي، إن العمل يسير باضطراد لتحويل المحطات إلى غازية، باستثناء المحطات التي لا تتوفر فيها شروط السلامة، إذ توجد ملايين السيارات التي تعمل بالبنزين، بينما يبلغ عدد السيارات التي تعمل بالغاز نحو 50 ألف سيارة، وأشار إلى وجود 36 ورشة - منها 8 في بغداد - لتبسيب منظومة الغاز للسيارات، وعتاوين هذه الورش متوفرة على موقع الشركة.

وأوضح، أن هذه الورش تجري كشفاً على السيارة وتحدد موعداً قريباً لتبسيب المنظومة، مؤكداً عدم وجود مشكلات أو شكاوى من التجهيز أو التبسيب. وتضمن الحكومة العراقية ضمن خطة طويلة المدى لتقليل انبعاثات الوقود الأحفوري، استجابة لاتفاق دولي رعته الأمم المتحدة والجمعية الدولية. وتبته الخبير البيئي عمر الشيبلي، إلى ضرورة نشر الوعي المجتمعي بفوائد وقود الغاز لافتاً إلى أن هذه الثقافة انتشرت في العالم بعد مشكلات الاحتباس الحراري. وقال الشيبلي، إن هذه القرارات

تهدف لتقليل الانبعاثات والغازات الدفينة، التي تسرع في عملية التغير المناخي وارتفاع درجات الحرارة، وأضاف أن استخدام الوقود الغازي جزء من الحل ويحتاج إلى مدة زمنية ليتربح في المجتمع، وهذا يعني الحاجة إلى توعية أكثر وتابع، أن تأثير الغازات الثقيلة سينخفض بمرور الوقت، موضحاً أن ثبوت الهواء بسبب الزحامات والتدخين، وهو ما يسبب أمراضاً تنفسية ويؤثر في الكائنات الحية، وقد بدأ العمل التجريبي للطاقات التطبيقية مثل الغاز والطاقات الشمسية.

● تحرير: محمد الأنصاري

## سجلت انخفاضاً

## طفيفاً بأعدادها

## الدفاع المدني:

## أكثر من 14 ألف

## حريق خلال 9 أشهر

● بغداد، جنان الأسدي

سجلت مديرية الدفاع المدني أكثر من 14 ألف حريق منذ بداية العام الحالي وبلغت 14 أيلول الماضي، فيما أشرفت انخفاضاً طفيفاً بأعدادها مقارنة بالآعوام السابقة. وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في المديرية العميد حودت عبد الرحمن لـ الصباح: إن الانخفاض المسجل بأعداد حوادث الحرائق مقارنة بالآعوام الماضية يصل إلى نسبة 20 بالمئة، ويعود ذلك لالتزام أصحاب المحال التجارية والمنازل بالتعليمات الإرشادية الوقائية، إلى جانب حملات الكشف التي تقوم بها فرق المديرية.

وبين أن المديرية تعمل بعد إقرار مجلس الوزراء تخصيص مبلغ 50 مليار دينار منها 25 مليار دينار لفرش شراء عجلات إطفاء مع جميع معداتها و25 مليار دينار لبناء 100 مركز في بغداد والمحافظات، على إعداد خطة لاستثمار تلك المبالغ خلال العام الحالي.

وأضاف عبد الرحمن أن المديرية تعد المستجيب الأول لجميع الحوادث الطبيعية وغير الطبيعية، فضلاً عن حوادث الكوارث، وعليه فإن احتياجها متواصلة، لاسيما في ظل التوسع السكاني وزيادة المشاريع التجارية والصناعية، وبالتالي أصبح هناك ضغط كبير على مراكز الإطفاء مع الحاجة الملحة لإنشاء مراكز جديدة، فضلاً عن آليات متطورة تختص الكثير من الوقت في عمليات مكافحة حوادث الحريق، فضلاً عن تقنيات حديثة تستخدم رجل الإطفاء.

ولفت إلى تسجيل المديرية أكثر من 14 ألف حادث حريق منذ بداية العام الحالي وبلغت 14 أيلول الماضي، مبيّناً بخطوة وزارة الداخلية المتمثلة بزخ أعداد من العناصر الشابة من تعيينات القبول الجديدة الذين يمتازون بالقابلية الجسمية بعد تلقيهم التدريبات اللازمة، خصوصاً أن هناك الكثير من أفراد المديرية هم من كبار السن وكان لابد من رفدها بملاكات إضافية.

● تحرير: علي موقق

## عدتها خطوة مهمة في مكافحة الفساد

## الاتصالات تطلق بطاقة التوفير البريدي الإلكتروني

● بغداد، عمر عبد اللطيف

أشارت الياسري إلى أن زيادة الفائدة ستعود بإيرادات كبيرة على الشركة وتدعم واردات الحكومة، فضلاً عن توفير إمكانية وصول المواطن إلى راتبه الوطني خصوصاً في مصرف اليردين وأموالهم المودعة من خلال مكاتب البريد المنتشرة في كل أنحاء العراق، بالإضافة إلى توفير خدمة الدفع الإلكتروني في المكاتب البريدية، ومنصة للاستعلام عن أسعار الطرود البريدية والخدمات للمرة الأولى. ونبهت إلى زيادة التعامل البريدي الصادر إلى العالم إلى الضعف من حيث الكمية والعدد، مؤكدة بعد أن كانت 80 فقط، فضلاً عن زيادة مؤشر الأداء في الاتحاد البريدي العالمي للرقم من 50 إلى 100 بالمئة.

وأشارت إلى أن هذا الاتحاد العالمي للبريد سجل البريدي العراقي في تعاملات التجارة الإلكترونية لأول مرة في تاريخه، واعتباره ضمن مؤشرات العمل الجيد، ما يساهم في تعزيز ثقة المواطنين بالخدمات البريدية الإلكترونية. وقالت مدير عام الشركة زينب عبد الصاحب البناء، في حديث لـ الصباح: إن وزارة الاتصالات هي الأولى التي نفذت قرار مجلس الوزراء في نشر خدمة الدفع الإلكتروني من خلال رقد المكاتب البريدية بأجهزة POINT OF CELL، بالتعاون مع الشركات المرخصة من البنك المركزي، ومساهمة في تدليل المستهلكين، وأشارت إلى أن هذا المشروع سيوفر للمواطنين

خدمة التوفير باستخدام البطاقة الإلكترونية بدلاً من الدفتر الورقي التقليدي لقضاء على أي محاولة غش وتلاعب في حسابات المواطنين، مؤكدة أنها آمنة وموثوقة ومحمية في حالة السرقة ويمكن التبليغ عنها مباشرة لإغلاقها في حال سرقها. وأوضحت أن هذه البطاقة تسهل الحسابات والتحاسب لموظفي الشركة، لافتة إلى تسهيل وإتاحة عملية السحب والإيداع الحر وللمرة الأولى بالعراق. وأكدت وجود 83 ألف مشترك في هذا المشروع وهناك سعي لزيادتهم عبر نشر الخدمة في 276 مكتباً لتتمثل الأفضية والنواحي، مما يساهم في أقرب المواطنين الحصول على الخدمات من أقرب مكتب، مضيفة أن الشركة تسعى إلى نشر أكتاف لها في المناطق التي لا توجد فيها مكاتب.

● تحرير: عذراء جمعة

## الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الرياض

علي البايوي

رئيس قسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

نوشيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabaah.iq

الاعلامات

ads@alsabaah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

m@alsabaah.iq

pr@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات

موبايل

07809210536

dist.imm@alsabaah.iq

يصل جريدة الصباح

alsabaah@imm.iq

صفحة الجريدة PDF

تصنيف الجريدة PDF

## العمل تقيم أسبوعاً للضمان الاجتماعي الشهر المقبل

تنوي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إقامة أسبوع الضمان الاجتماعي بالتعاون مع مؤسسات الدولة ووسائل الإعلام لتنظيف بالقانون، والمؤمل تطبيقه خلال الشهر المقبل.

● بغداد، يتول الحسني

ما يتعلق بالحد الأدنى للأجر، والضمان الاجتماعي، ومشاركة الدولة بنسبة من ضمان العمل، فضلاً عن حقوق المرأة وتمثيلاتها، بمنحها إجازة الحمل والأمومة. وكشفت عن عزم وزارتها إقامة أسبوع الضمان بالتعاون مع جميع مؤسسات الدولة ووسائل الإعلام

للإعلان والتثقيف بالقانون الذي سيخدم شريحة واسعة من المجتمع، والمؤمل تطبيقه خلال الشهر المقبل. وأوضحت حيران أن القانون الجديد سيضمن غرامات تصاعدياً على أصحاب العمل المخالفين، ما سيجبرهم على تسجيل العاملين لديهم بقانون الضمان الجديد،

الكاشفة عن وجود تهرب من قبل الجزء الأكبر منهم، وجعل من الأعمال بقرات القانون، مؤكدة أهميته الكبيرة للتهوض بواقع الطبقة العاملة في المجتمع. وأشارت إلى سيمارسه وزارتها تابعة لنقاد قانون التعاقد والضمان الاجتماعي وشمول العاملين به، فيما ستقوم بزيارة بقية الشارحين في بغداد والمحافظات تبعاً بهذا الشأن.

● تحرير: مصطفى مجيد

حوزة النجف تعلن الحداد ووقفات تضامنية دعماً لفلسطين

العراق يتشج بالحرز والغضب للمجزرة الصهيونية في غزة



MK84

أحمد عبد الحسين

قال خيراة ألسحة أميركان أسن إن الصاروخ الذي ألقاه الكيان الصهيوني أول أس على مستشفى المعمدان بغزة وقتل المئات من الأطفال والنساء، كان صاروخاً أميركياً من طراز MK84...

هذا الخوض لإسرائيل أمر لا علاقة له بالسياسة ولا بالاقتصاد ولا بصراع قوى، إنه ذو منشا عقائدي، وهذا الشز الحض الذي يسيطر به الشيطان على العالم هو الآخر شز عقائدي طالع من نصوص مقدسة في كتاب كل ما فيه يدعو إلى القتل وسفك الدم...

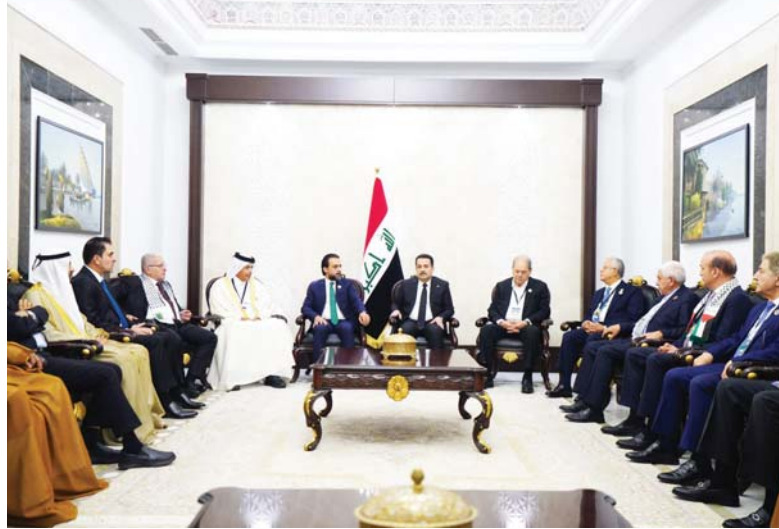
يقتل مئات الأطفال بكسبة زر واحدة ويريدنا الشيطان أن نقتلهم بأن أباهم هم الذين قتلهم، وإن لم نقتلهم فأت محاصر تضيق عليك جدران سجنك يوماً بعد آخر، وفي العالم الافتراضي الذي يدبره باين وشركاه...

تماماً كالصاروخ MK84 الذي انطلق من منصة للصاروخ لكنه في العمق كان منطلقاً من الإصباح المشورين لسفر التنشئة ومن المزموه 137 حيث كل شيء يجب أن يباد ليقتل الفرق الآتني والمعقدة الأصفى، ولكن الشيطان سنده هذه الأرض، ليست الأرض الممتدة من التل إلى الفرات وحسب، بل سيد هذه الكرة الكبيرة السابحة في الفضاء...

هذه الرؤية الكابوسية تتحقق اليوم بكامل رحمتها، حيث يقتل مئات الأطفال بكسبة زر واحدة ويريدنا الشيطان أن نقتلهم بأن أباهم هم الذين قتلهم، وإن لم نقتلهم فأت محاصر تضيق عليك جدران سجنك يوماً بعد آخر...

حين كتب جورج أورويل روايته الكابوسية التي عنوانها 1984 ربما كان يتنبأ بأن الصاروخ الأميركي الذي قتل الأطفال فيه هذا الرقم المبارك 84.

ahmedwadi66@gmail.com



رئيس الوزراء يدعو إلى تحرك عاجل لتصرة الشعب الفلسطيني

خيمت على أرجاء البلاد أسس الأربعاء، حالة من الحزن والألم الممتلئ بالغضب العارم جراء المجزرة المروعة التي ارتكبتها قوات الكيان الصهيوني بقصف مستشفى المعمدان في قطاع غزة، التي راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى من النساء والأطفال، وبينما عملت الحوزة العلمية في النجف الأشرف دروسها وأعلنت الحداد لهذه الجريمة المروعة، فظمت عشرات الوقفات التضامنية مع فلسطين في مدن ومحافظات البلاد وفي الدوائر الرسمية، بينما دعت هيئة النزاهة الاتحادية، المحكمة الجنائية الدولية لمحاسبة مرتكبي مجزرة المستشفى في غزة.

بغداد: محمد الأنصاري

الطارئ للاتحاد البرلماني العربي، الذي عقد في العاصمة بغداد لمتابعة تطورات الأوضاع في مدينة غزة والدعم الصهيوني على الأراضي الفلسطينية المحتلة. وجدد السوداني، بحسب بيان مكتبته الإعلامي، التأكيد على الموقف المبدئي للعراق تجاه القضية الفلسطينية، وأهمية التحرك العاجل لتصرة الشعب الفلسطيني، الذي يتعرض لعذابات وسافر لتار العدوان الهوجبة...

المحنة الأولى من التجف الأشرف، حيث أعلنت الحوزة العلمية العداد العام وتعطيل دروسها أسس الأربعاء استنكاراً للمجزرة الفظيعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مستشفى المعمدان في غزة الجريفة في حلقه جديدة من سلسلة جرائمها المتوالية بحق الشعب الفلسطيني، وذكرته الحوزة في بيان، أن استمرار الاحتلال الصهيوني مدعوماً من عدد من الدول الكبرى في افتراء جرائم ضد الإنسانية هذه، له عواقب خطيرة جداً على المستويين الإقليمي والعالمي، ودعت أصحاب القرار إلى الانتباه إلى ذلك، وليصع الجميع إلى الوقف الفوري لآلة البشطن الصهيونية عن مواصلة التفك بالشعب الفلسطيني.

موقف المرجعية الدينية

إلى ذلك، كتف النائب الأسبق عبد الهادي الجكيم، عن لقلته أسس الأربعاء، المرجع الديني الأعلى السيد علي السستاني في مكتبته بالتجف الأشرف. وقال الجكيم في منشور على صفحته في فيسبوك: تشرفت بزيارة المرجع الديني الأعلى السيد السستاني، وأضاف: قد كان لافاجعة استشهاد المئات وأصابة أمثالم من الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى نتيجة قصف العدو الصهيوني الجرم مستشفي المعمدان في غزة، أثرها الواضح الجلي على الجرحى وفي أجواء مكتبته وللرؤاده من العلماء والمواطنين، حيث جرم جريمة حرب كاملة، ولترتكب هذه القوأت مجزرة في غاية التحلل من كل الالتزامات الأخلاقية والإنسانية، عبر قصف المستشفى المعمداني وسطقطاع غزة المحل، بما تسبب في استشهاد المئات من الأطفال والنساء والمصابين والجرحى.

حداد عام

أما المتحدث الرسمي باسم الحكومة، باسم القيم الأخلاقية والإنسانية والعدالة التكونية بين جميع أبناء البشر على اختلاف أديانهم وأعراقهم وأديانهم وانتمائهم. وأضاف، أن واجبنا القومي والعروبى والإسلامي، كبرلمانيين مثمين لشعبنا وأمالمهم ووطننا، يفرض علينا اليوم التكتاف والعمل معاً لاتخاذ إجراءات عاجلة وفعلي، لفتح جراح الكيان الإسرائيلي الدموي، وتحميله تبعات تصرفاته ومارساته البربرية الهوجبة ضد شعب أعزل تمسك بهويته وقافته وأرضه، مشيراً إلى أن الوضع الراهن يتدرج بجزر المنطقه العسكرية لكنها إلى آتون حرب مدمرة لن تقع نفع منها بإثارة الإنارة والشجب، بل يستوجب اتخاذ قرارات حاسمة تضج حياً نهائياً للعدوانيات والانتهاكات المستمرة من الكيان الصهيوني، بما يضمنه عقد.

جدد دبلوماسي وقضائي

وقالت في بغداد أسس الأربعاء، أعمال المؤتمر ال35 للطارئ للاتحاد البرلماني العربي، برئاسة رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس النواب محمد الجلوبى، وبشراكة رؤساء البرلمان والوفود العربية، وشهد المؤتمر مناقشة تطورات الأوضاع في غزة. واختتم باقتول فلسطيني، وهي واهمة أنها بذلك ستصفى القضية الفلسطينية. وختتم باقتول، مثملاً ندعو أشقائنا العرب

إلى ذلك، قال رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب العراقي، محمد الجلوبى، في كلمة في أسس الأربعاء، خلال المؤتمر الخامس والثلاثين للطارئ للاتحاد البرلماني العربي المناقشة تطورات الأوضاع في غزة: إننا نجمع اليوم في ظل طرف استثنائي غير مسبوق، فكان الكيان الصهيوني القاصب كشف علناً عن وجهه الإجرامي العنصري الوحشي، وانتهاكه القاضح لحقوق الإنسان، ولجميع القيم الأخلاقية والإنسانية والعدالة التكونية بين جميع أبناء البشر على اختلاف أديانهم وأعراقهم وأديانهم وانتمائهم. وأضاف، أن واجبنا القومي والعروبى والإسلامي، كبرلمانيين مثمين لشعبنا وأمالمهم ووطننا، يفرض علينا اليوم التكتاف والعمل معاً لاتخاذ إجراءات عاجلة وفعلي، لفتح جراح الكيان الإسرائيلي الدموي، وتحميله تبعات تصرفاته ومارساته البربرية الهوجبة ضد شعب أعزل تمسك بهويته وقافته وأرضه، مشيراً إلى أن الوضع الراهن يتدرج بجزر المنطقه العسكرية لكنها إلى آتون حرب مدمرة لن تقع نفع منها بإثارة الإنارة والشجب، بل يستوجب اتخاذ قرارات حاسمة تضج حياً نهائياً للعدوانيات والانتهاكات المستمرة من الكيان الصهيوني، بما يضمنه عقد.

وقال المتحدث باسم حكومة إقليم، يشوا هوراماني، في بيان، أن حكومة إقليم كردستان تدعو للهجوم الذي وقع على مستشفى المعمدان في غزة، من جديد التأكيد، على موقف حكومة كردستان من أن الحرب والهجومات العسكرية ليست حلالاً لإنهاء المشاكل. ورتبعت جيش الكيان الصهيوني مجزرة مروعة مساء الثلاثاء بقصف مستشفى المعمدان في غزة، مخلفاً مئات الشهداء والمصابين.

وقال المتحدث باسم حكومة إقليم، يشوا هوراماني، في بيان، أن حكومة إقليم كردستان تدعو للهجوم الذي وقع على مستشفى المعمدان في غزة، من جديد التأكيد، على موقف حكومة كردستان من أن الحرب والهجومات العسكرية ليست حلالاً لإنهاء المشاكل. ورتبعت جيش الكيان الصهيوني مجزرة مروعة مساء الثلاثاء بقصف مستشفى المعمدان في غزة، مخلفاً مئات الشهداء والمصابين.

وزير الخارجية فواد حسين، أسس الأربعاء، إلى مدينة جدة للمشاركة في الاجتماع الاستثنائي في مستوى وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ليحتد مع الدول المعسكرة للسلطة القائمة بالاحتلال في الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. في غضون ذلك، دعا رئيس هيئة النزاهة الاتحادية، القاضي جدير حنون، المحكمة الجنائية الدولية لمحاسبة مرتكبي مجزرة مستشفى المعمدان في غزة.

وتدعو حنون، خلال الوقفة التي نظمتها هيئة النزاهة، تضامناً مع شهداء أبناء الشعب الفلسطيني على وقوف العراق شعباً وحكومة مع الشعب الفلسطيني الشقيق وتضامنه مع قضيتيه المصرية، لافتاً إلى أن القضية الفلسطينية لدى الشعب العراقي قضية (قومية) لا يمكن انفصالها عن ضمير العراقيين، مبنياً إلى أن لتطاعات الشعب الفلسطيني بقيادة دولة على كامل ترابه وأرضها، واستنهاه القدس الشريف أمراً حثيئاً ويستكمل نضال الشعب بالنصر الذي لا مناص منه.

و دعا حنون، إلى التباطؤ الدولية، لا سيما المحكمة الجنائية الدولية، إلى تحقيق العدالة ومحاسبة الجناة، مبرحاً عن أسفه أن تحكم التبعات الدولية الصالح، وتراقب صفت الدول الكبرى، على حساب إنصاف الطموحين، رافضاً أن تختل معايير العدالة ثماً لغير غير موضوعية، عاداً لكل عادراً يرض أية مظلمة تدعو النظر في حقوق الإنسان وتحقيق العدالة وإنصاف الطموحين، ومحاسبة الجرمين. وشهدت جميع دوائر الدولة والجامعات والمدارس في عموم العراق، أسس الأربعاء، وقفة تضامناً مع دداد على ضحايا غزة والصفى في مستشفى المعمدان، في وقت تصفقت مناطق وأحياء بغداد والمحافظات وقاتك جماهيرية شارك فيها الآلاف من العراقيين بصفتهم من فلسطينيين وأندست بمجازر الاحتلال الصهيوني في غزة. وأعدت حكومة إقليم كردستان القصف الإسرائيلي الذي استهدف المستشفى، وانطلقت في بغداد أسس الأربعاء، أعمال المؤتمر ال35 للطارئ للاتحاد البرلماني العربي، برئاسة رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس النواب محمد الجلوبى، وبشراكة رؤساء البرلمان والوفود العربية، وشهد المؤتمر مناقشة تطورات الأوضاع في غزة.

وقال المتحدث باسم حكومة إقليم، يشوا هوراماني، في بيان، أن حكومة إقليم كردستان تدعو للهجوم الذي وقع على مستشفى المعمدان في غزة، من جديد التأكيد، على موقف حكومة كردستان من أن الحرب والهجومات العسكرية ليست حلالاً لإنهاء المشاكل. ورتبعت جيش الكيان الصهيوني مجزرة مروعة مساء الثلاثاء بقصف مستشفى المعمدان في غزة، مخلفاً مئات الشهداء والمصابين.



قامت السلطات الفرنسية، أمس الأربعاء، بإخلاء ستة مطارات في مختلف أنحاء فرنسا بعد تلقيها عبر البريد الإلكتروني تهديدات باغتيالات. وتزامن هذه الإجراءات مع التطورات المتسارعة التي تشهدها الأوضاع في غزة، والتي اتخذت منحى جديدا إثر قصف مستشفى في غزة ما أسفر عن استشهاد المئات.

## السياسي يدعو لإقامة دولة فلسطينية مستقلة

# تظاهرات وحداد في لبنان من أجل غزة

منع المزيد من تدهور الوضع . وقامت السلطات الفرنسية، أمس الأربعاء، بإخلاء ستة مطارات في مختلف أنحاء فرنسا بعد تلقيها عبر البريد الإلكتروني تهديدات باغتيالات. وتزامن هذه الإجراءات مع التطورات المتسارعة التي تشهدها الأوضاع في غزة، والتي اتخذت منحى جديدا إثر قصف مستشفى في غزة ما أسفر عن استشهاد المئات.

منع المزيد من تدهور الوضع . وقامت السلطات الفرنسية، أمس الأربعاء، بإخلاء ستة مطارات في مختلف أنحاء فرنسا بعد تلقيها عبر البريد الإلكتروني تهديدات باغتيالات. وتزامن هذه الإجراءات مع التطورات المتسارعة التي تشهدها الأوضاع في غزة، والتي اتخذت منحى جديدا إثر قصف مستشفى في غزة ما أسفر عن استشهاد المئات.

منع المزيد من تدهور الوضع . وقامت السلطات الفرنسية، أمس الأربعاء، بإخلاء ستة مطارات في مختلف أنحاء فرنسا بعد تلقيها عبر البريد الإلكتروني تهديدات باغتيالات. وتزامن هذه الإجراءات مع التطورات المتسارعة التي تشهدها الأوضاع في غزة، والتي اتخذت منحى جديدا إثر قصف مستشفى في غزة ما أسفر عن استشهاد المئات.

منع المزيد من تدهور الوضع . وقامت السلطات الفرنسية، أمس الأربعاء، بإخلاء ستة مطارات في مختلف أنحاء فرنسا بعد تلقيها عبر البريد الإلكتروني تهديدات باغتيالات. وتزامن هذه الإجراءات مع التطورات المتسارعة التي تشهدها الأوضاع في غزة، والتي اتخذت منحى جديدا إثر قصف مستشفى في غزة ما أسفر عن استشهاد المئات.

منع المزيد من تدهور الوضع . وقامت السلطات الفرنسية، أمس الأربعاء، بإخلاء ستة مطارات في مختلف أنحاء فرنسا بعد تلقيها عبر البريد الإلكتروني تهديدات باغتيالات. وتزامن هذه الإجراءات مع التطورات المتسارعة التي تشهدها الأوضاع في غزة، والتي اتخذت منحى جديدا إثر قصف مستشفى في غزة ما أسفر عن استشهاد المئات.



### غزة.. الجريمة والفيديو

علي حسن الفواز

كشفت الفشل الذي تعرّض له مشروع قرار وقف النار الإسرائيلي - مجلس الأمن الدولي عن طبيعة الرد الإسرائيلي الذي تمارسه الولايات المتحدة ودول الغرب، فيقطع النظر عن علاقة هذا المشروع برؤيا التي تشهدها، حول تدمير الرض، واستخدام الفيديو - من قبل ثلاث دول كبرى يضع ضلالات استهداف حول طبيعة عمل مجلس الأمن، وأهدافه، وحول قدرته على التعامل مع القضايا الإنسانية التي تستحق معالجات تتجاوز ثنائية الصديق والعدو لأن هذا المجلس ومن ورائه الأمم المتحدة وجدتها الحاجة إلى منع الحروب، وإلى مواجهة النزعات الفاشية التي تسببت بحروب العرب العالمية الثانية عدم حصول القرار على الأصوات التسعة المطلوبة، وتوزع التصويت بين خمسة أصوات مؤيدة، وأربعة معارضة، وامتتاع ستة أعضاء عن التصويت، جعل من العدوان الوحشي على غزة مفتوحاً، ومُتوقفاً بالإجراءات الإسرائيلية والحماية الأميركية، وعبر توسيع سياسات عنصرية وعرقية تهدف إلى تهجير فلسطينيين غزة إلى منافأ أخرى، أو إلى مقابر جماعية كاتيها ففتها داخل في إزهاها وكراهيتها ما تضمنته مسودة القرار الروسي ليس سياسياً، بل كان يهدف إلى جملة من الإجراءات التي تمنع القتل الجماعي للمدنيين، وحرمانهم من أسلحة الحقوق المدنية، والتي هي في صلب عمل مجلس الأمن، ولكن وحشية الهجمة، وقرصنة الربيع الدولي اخضعت توصيف العدوان الإسرائيلي إلى مرحبات سياسية، أكدتها تصريحات الرئيس الأميركي بايدن وقرينة الحربي والدبلوماسي، ملكاً أكثها دول الغرب وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وغيرها، والتي تستخدم سطوتها، وحجبتها في تكريس سياسات الكراهية، وفي تحويل الجنبع الدولي إلى منجنت عنصري وهو ماورد لسان المدوية الأميركية في المجلس بالقول: إننا لن نسمح لمجلس الأمن بلوم إسرائيل بدلا من حماس . ملثما نكرر على لسان التدوية البريطانية بانهم المشروع بأنه لم يكن محاولة جادة لتحقيق توافق جاد في المجلس هذه وغيرها حرصت العدوان الإسرائيلي على ارتكاب مزيد من جرائم الإبادة، وأخرها جريمة قصف المستشفى الأهلي المعداني والتي راح ضحيتها أكثر من 500 شهيد أغلبهم من الأطفال والنساء، وهي جريمة على بوجه العالم، ويوجه مجلس الأمن نفسه سلطته الأخلاقية في مواجهة هذه الجريمة وغيرها من جرائم قتل البشر، تدمير البنية التحتية لإبادة غزة فضلا عن التصريح العلني بتفديم نوع من سياسة الكراهية التي تجعل من إسرائيل مستهدفة ذكارة العنف العنصري الذي يقيم وأن موارسته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على الآخرين.

منع المزيد من تدهور الوضع . وقامت السلطات الفرنسية، أمس الأربعاء، بإخلاء ستة مطارات في مختلف أنحاء فرنسا بعد تلقيها عبر البريد الإلكتروني تهديدات باغتيالات. وتزامن هذه الإجراءات مع التطورات المتسارعة التي تشهدها الأوضاع في غزة، والتي اتخذت منحى جديدا إثر قصف مستشفى في غزة ما أسفر عن استشهاد المئات.

منع المزيد من تدهور الوضع . وقامت السلطات الفرنسية، أمس الأربعاء، بإخلاء ستة مطارات في مختلف أنحاء فرنسا بعد تلقيها عبر البريد الإلكتروني تهديدات باغتيالات. وتزامن هذه الإجراءات مع التطورات المتسارعة التي تشهدها الأوضاع في غزة، والتي اتخذت منحى جديدا إثر قصف مستشفى في غزة ما أسفر عن استشهاد المئات.

منع المزيد من تدهور الوضع . وقامت السلطات الفرنسية، أمس الأربعاء، بإخلاء ستة مطارات في مختلف أنحاء فرنسا بعد تلقيها عبر البريد الإلكتروني تهديدات باغتيالات. وتزامن هذه الإجراءات مع التطورات المتسارعة التي تشهدها الأوضاع في غزة، والتي اتخذت منحى جديدا إثر قصف مستشفى في غزة ما أسفر عن استشهاد المئات.

منع المزيد من تدهور الوضع . وقامت السلطات الفرنسية، أمس الأربعاء، بإخلاء ستة مطارات في مختلف أنحاء فرنسا بعد تلقيها عبر البريد الإلكتروني تهديدات باغتيالات. وتزامن هذه الإجراءات مع التطورات المتسارعة التي تشهدها الأوضاع في غزة، والتي اتخذت منحى جديدا إثر قصف مستشفى في غزة ما أسفر عن استشهاد المئات.

### الدفاعات الروسية تُسقط 34 مُسيرةً أوكرانية

دمير محطة زادار AN/TPQ-36 أميركية الصنع . وأضاف البيان الروسي، أنه على محور جنوب دونيتسك، بلغت خسائر العدو 150 عسكرياً بين قتل وجرح، وعلى الأوكرائي أكثر من 1175 قتيلًا وجرحيًا، واستُطاعت مروحية Mi - 8 - 34 مسيرةً ألقناتها قوات كيبف على مختلف المحاور.

منع المزيد من تدهور الوضع . وقامت السلطات الفرنسية، أمس الأربعاء، بإخلاء ستة مطارات في مختلف أنحاء فرنسا بعد تلقيها عبر البريد الإلكتروني تهديدات باغتيالات. وتزامن هذه الإجراءات مع التطورات المتسارعة التي تشهدها الأوضاع في غزة، والتي اتخذت منحى جديدا إثر قصف مستشفى في غزة ما أسفر عن استشهاد المئات.

منع المزيد من تدهور الوضع . وقامت السلطات الفرنسية، أمس الأربعاء، بإخلاء ستة مطارات في مختلف أنحاء فرنسا بعد تلقيها عبر البريد الإلكتروني تهديدات باغتيالات. وتزامن هذه الإجراءات مع التطورات المتسارعة التي تشهدها الأوضاع في غزة، والتي اتخذت منحى جديدا إثر قصف مستشفى في غزة ما أسفر عن استشهاد المئات.

منع المزيد من تدهور الوضع . وقامت السلطات الفرنسية، أمس الأربعاء، بإخلاء ستة مطارات في مختلف أنحاء فرنسا بعد تلقيها عبر البريد الإلكتروني تهديدات باغتيالات. وتزامن هذه الإجراءات مع التطورات المتسارعة التي تشهدها الأوضاع في غزة، والتي اتخذت منحى جديدا إثر قصف مستشفى في غزة ما أسفر عن استشهاد المئات.

### بريطانيا مُعرّضة لخطر اختراق سببراني

تحديث النظام الكمبيوتر المتقدم في الإدارات الحكومية البريطانية. وقد دعت هيئة الإيرادات والجمارك الحكومية نافوس الخطر في شأن أنظمة تكنولوجيا المعلومات القديمة والمتهاكلة ، مما أثار مخاوف من أن القرصنة قد يسرقون البيانات الحساسة للمكثف أو تدمر بروتين المملكة المتحدة عرضة لتهديدات القرصنة الروس والعنصرين وهجمات المخاطر التي يتعرض لها النظام الحساسة بألمة في المملكة المتحدة في الوقت الذي تستعد فيه لجنة الحزبة في البرلمان لاستجواب رؤساء الوطني بسبب فشل الحكومة في

### شي جين بينغ يشيد بالثقة المتزايدة مع موسكو

خلال السنوات العشر الأخيرة وأنها طورا علاقة عمل جيدة وصداقة عميقة وأسس الأول للاتلاخ، استقبال الرئيس الصيني من قبل نظيره الروسي الذي يزور البلاد بمناسبة انعقاد قمة منتدى الأمن والطريق قد يسرقون البيانات الحساسة للمكثف أو تدمر بروتين المملكة المتحدة عرضة لتهديدات القرصنة الروس والعنصرين وهجمات المخاطر التي يتعرض لها النظام الحساسة بألمة في المملكة المتحدة في الوقت الذي تستعد فيه لجنة الحزبة في البرلمان لاستجواب رؤساء الوطني بسبب فشل الحكومة في

### البحرية المغربية تنفذ 46 مهاجراً

ذكرت البحرية المغربية، أنها أفندت 46 مهاجراً غير نظامي يتحدرون من أفريقيا جنوب الصحراء كانوا على متن قارب مطاطي، بسواحل الداخلة في إقليم الصحراء. وقال مسؤول عسكري إنه في إطار مهمة للبحث والإنقاذ البحري، قامت دورية بأملّي التايمة تابعة للبحرية المغربية على بعد 215 كلم جنوب غرب الداخلة. يتقدم المساعدة لتقارب كان في وضعية صعبة وعلى متنه 46 مرصفا للهجرة غير النظامية يتحدرون من بلدان جنوب الصحراء ، موضحاً أن القارب أبحر متطلقاً من السواحل السنغالية منذ 3 أيام وكان يعتزم التوجه إلى جزر الكناري.

### شي جين بينغ يشيد بالثقة المتزايدة مع موسكو

خلال السنوات العشر الأخيرة وأنها طورا علاقة عمل جيدة وصداقة عميقة وأسس الأول للاتلاخ، استقبال الرئيس الصيني من قبل نظيره الروسي الذي يزور البلاد بمناسبة انعقاد قمة منتدى الأمن والطريق قد يسرقون البيانات الحساسة للمكثف أو تدمر بروتين المملكة المتحدة عرضة لتهديدات القرصنة الروس والعنصرين وهجمات المخاطر التي يتعرض لها النظام الحساسة بألمة في المملكة المتحدة في الوقت الذي تستعد فيه لجنة الحزبة في البرلمان لاستجواب رؤساء الوطني بسبب فشل الحكومة في

### بايدن يبرئ تل أبيب وتتهم الفلسطينيين بارتكابها

# مجزرة «المعمداني» تثير غضباً عارماً ضد الاحتلال الصهيوني



غزة: ضحية ترحل من أمام انتظار مجتمع دولي فقد ضميره

على وقع مجزرة مستشفى المعمداني بغزة التي ارتكبتها الكيان الصهيوني وراح ضحيتها مئات من الشهداء والجرحى، وصل الرئيس الأميركي جو بايدن والوفد المرافق، أمس الأربعاء، إلى فلسطين المحتلة دسماً لـ «تل أبيب» في وجه المقاومة الفلسطينية، ورغم الحقائق التي تؤكد مسؤولية الاحتلال عن الهجوم، إلا أن بايدن وفور وصوله إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، سارع إلى اتهام المقاومة الفلسطينية قاتلاً، إن «انفجار المستشفى سببه الجانب الآخر»، في إشارة إلى الفلسطينيين، وللإشارة أن بايدن استخدم كلمة «انفجار» حين وصف المجزرة الرهيبة.

للوحدة الإنسانية العالمية ضد هذا المذبذب المُرثف المَكروه أكثر من داعش وآلة القتل التابعة له منه جهة، قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي تعليقاً على المجزرة: إنَّ دوران القتال الأميركي الإسرائيلية التي أقيمت على رؤوس الفلسطينيين منهمته الصهاينة قريباً، وأضاف أنه لا يمكن لأي إنسان حرٍّ أن يصمت أمام جريمة الحرب هذه أمّا في اليمن، فنُظِّمت وقفات احتجاجية في وزارة الصحة اليمنية ومستشفى الثورة في العاصمة صنعاء، تنديداً، بالمجزرة الإسرائيلية المروعة في مستشفى المعمداني. ونظم أعضاء مجلس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال في صنعاء وقفتي تضامناً مع وحدة على شهوداء المجزرة الإسرائيلية، وأعلنت الحكومة تأييدها للخطوات والإجراءات التي اتخذتها محور الجهاد المقاومة وفي المقدمة المقاومة الإسلامية في لبنان وفي دعم ومساندة المجاهدين الفلسطينيين. كما دعيت مساندة الشعوب العربية إلى دعم المقاومة والصمود والدفاع عن المقدسات، وإلى مقاطعة البضائع الأميركية والاحتلال وكُلِّ الدول المؤيدة والمساندة للكيان الاحتلال.

وفي العراق، نُظِّمت دوائر مختلفة في مؤسسات الدولة وقامت بحداد تضامناً مع الشعب الفلسطيني، كما خرجت تظاهرات ليلية في بغداد تنديداً بالمجزرة الإسرائيلية. وفي سوريا، أعلن العباد لـ 3 أرواح الشهداء من جزاء القصف الإسرائيلي على مستشفى المعمداني، وأكّدت الرئاسة السورية أنَّ عنوان قوات الأجراء الصهيونية على المستشرقين من أبتغ المجازر ضد الإنسانية في العصر الحديث. وحملت دمشق الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة مسؤولية هذه المجزرة وغيرها من المآزير، مشددة على أنَّ واشنطن والدول الغربية التي تساند الكيان الصهيوني في كلِّ عمليات القتل المنظم ضد الشعب الفلسطيني.

المستشفى في غزة. وأوضحته زاحاروشا، في حديثها لراديو سبوتيك: من الواضح أننا نرى الآن رغبة في إغناء أنفُسنا من المسؤولية، إذا كانت هناك نوايا جادة وراء هذه المعاملة، ليس فقط الكلمات، ولكن التوايا الجادة للإيات، براءتهم، فإنهم بحاجة ليس فقط للتلفيق في وسائل الإعلام وعلى الشبكات الاجتماعية، ولكن عليهم تقديم الحقائق أيضاً. وتابعت زاحاروشا: تجاه كونا لطيفين، وفردوا صبوراً للأقارب الصناعية، وسيكون من الجيد أن يفعل الشركاء الأميركيون ذلك، والذين سيهدون حول جغرافية الرحلات الجوية بأكملها، مع كلِّ التفاصيل التي كانت متاحة في تلك اللحظة. وقالت وزارة الخارجية الروسية، إن موسكو تعتبر الغارة على مستشفى في غزة جريمة وعملاً لا إنسانياً، واصفة التصعيد الأخير للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، بأنه كارثة عالمية. وفي وقت سابق، اقترحت روسيا إضافة التنديد بالهجوم على مستشفى الأهلي المعمداني، الذي أسفر عن استشهاد المئات، إلى القرار الذي صاغته البرازيل ومن المقرر أن يصوت عليه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة خلال ساعات.

تذكر أنَّ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليابان وروسيا، وأمس الأول الثلاثاء، مشروع القرار الروسي في مجلس الأمن الدولي الذي اقترح بهدف حل الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، الذي تعرّض لعدوان إسرائيلي وحشي، لليوم الـ 12 على التوالي. وفي أعقاب التصويت برفض القرار مجلس الأمن، أعرب السفير الروسي لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا عن أسفه لأنَّ المجلس وجد نفسه مجدداً رهينة للتوايا الأتانية لكنتة الغربية من البلدان.

#### تنديد بالمجزرة

شهدت عواصم وبلدان العالم منذ ليل الثلاثاء، تظاهرات واحتجاجات عارمة تنديداً بجريمة الاحتلال الإسرائيلي المروعة بقصف مستشفى المعمداني في غزة. وفي ساحة فلسطين في العاصمة الإيرانية طهران شارك الآلاف بوقفة تضامناً مع الشعب الفلسطيني وتنديداً بمجزرة مستشفى المعمداني. وأكّد رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف، أنَّ الصهاينة أظفروا للنامم وجههم الطيب وأيديهم المملحة بالدماء، وذلك بعد التمسك لمستشفى المعمداني في غزة. وقال قاليباف: إنَّ زمن البيانات والتخطيطات الكاذبة انتهى والعالم ينتظر الأفعال، مشدداً على أنَّ الصهاينة يفتخون بأيديهم أواب جهنم وسجنون على أنفسهم بهذا الظلم. بينما دعا وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في منشور عبر حسابه في منصة X: «إنه بعد الجريمة البشعة والمجزرة التي ارتكبتها النظام الصهيوني بحق أكثر من 1000 امرأة وطفل بريء في مستشفى المعمداني، حان الوقت

والإلى جانب منابر الإعلام الإسرائيلي، مواقع التواصل الاجتماعي وتعددية منمنستي فيسوك وانستغرام، تبسط فضائها أمام الصور والمشغولات المتلففة بالقتل الإسرائيلي، وضربات المقاومة الفلسطينية على المستوطنات الإسرائيلية، فيما تقدمت أمم المتحدة الداعم لفلسطين، وتشنَّ حملة غلظ حسابات أو تنقيت وصولها إلى جمهور أكبر. كما كشفت لدى كثير من المتابعين تضليل أكاذيب الإعلام الغربي التي يزعم نقل الحقائق بانحيازه الواضح إلى تل أبيب وجرائمها، فقد انتشرت على نطاق واسع في الإعلام الغربي، خلال الأيام الأولى للعدوان، اتهامات وأكاذيب مفادها بأنَّ عناصر المقاومة قاموا بقتل وقطع رؤوس 40 طفلاً في مستشفى كفاك غزة خلال معركة طوفان الأقصى.

وإحدى تدوينا تلك الأزماع على منصات كبيرة مثل أحد أعضاء الكونغرس، جحَى أنَّ الرئيس الأميركي جو بايدن صرح بأنَّ هناك تقارير عن أطفال رضع قتلوا ودُججوا لأنهم يهود، من دون أي تبتت أو دليل. ومن خلال التدقيق في تفاصيل هذه الاعلانات ومصدرها، هجان مصدر شائعة للأطفال الإسرائيلية المقطوعة رؤوسهم، أطلقها زعيم إسبائيلي يدعى فيديف بن ميهيون حرض في وقت سابق، وتحدثاً في أيار الماضي، على محور قرية حزارة في نابلس، ونقلتها قناة 124 الإسرائيلية، وبالتحديد الصحافية نيكول زيبك، العاملة في القناة، والتي زعمت خلال زيارتها للمستوطنة بوقفة جنود الاحتلال هذه الرواية، فيما تبيّن لاحقاً زيف هذه الرواية، وهذا ما جعل البيت الأبيض تراجع عن تبيّنها.

#### روسيا تحالب بصور الأقمار الصناعية

وتواصل الإذانات الرسمية الدولية والعربية ببرامج التسمية الاحتجاجية والتضامنية مع الوقفات الخسنة في مختلف دول العالم، وذلك بعد ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي مجزرة دامية في مستشفى المعمداني. وأعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عن أمله في أن يكون حادث استشهاد منفي المعمداني في غزة بمثابة نقطة جادة لإنهاء الأزمة على وجه السرعة. وأضاف قاليباف: «نؤمن دائماً إلى إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وهو ما يتناهى وسياً دائماً، وهي الطريقة الوحيدة للتوصل إلى السلام العادل والشامل وطويل الأمد»، وتابع: «إنَّ ملا يحدث في غزة مأزوم، ويجب أن نوقف، وهذه كارثة وإشارة على ضرورة وقف الصراع». أما المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاحاروشا، فقالت: «تدعم إسرائيل، بمشاركة شركائها الأميركيين، تقديم صور الأقمار الصناعية تثبت عدم تورطها في الضربة على

العربي أفيحاي أدري، قال إنه بعد تحقيق شامل ودراسة كافة الأنظمة العمليانية والاستخبارية في جيش الدفاع تأكد بشكل واضح أن جيش الدفاع لم يهاجم المستشفى المعمداني في قطاع غزة، وزعم أنَّ المستشفى أصيب نتيجة تعرضه للإطلاق فاشل لصاروخ نفذته تنظيم الجهاد الإسلامي الإسرائيلي، بحسب تمييزه غزة كانت أسس الأرماء، على موعد مع تشيع شهداء مجزرة المستشفى المعمداني، على الرغم من مواصلة الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على القطاع، الذي يصره أهلاً على الصمود ودعم المقاومة.

#### تفاصيل المجزرة

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة ارتفاع ما يزيد على 3200 شهيد، وإصابة 11000 جريح، من جراء العدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع، لليوم الـ 12 على التوالي، ومعظمهم من الأطفال والنساء. وذكرت الوزارة، أن أكثر من 500 فلسطيني معظمهم من النساء والأطفال التحقوا بركب الشهداء بعد سقوطهم بمجزرة مستشفى المعمداني، كما أصيب مئات آخرون في الجزرة. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة، الشرف القدرة، ومصدرها: «هجان مصدر شائعة للأطفال الإسرائيلية المقطوعة رؤوسهم، أطلقها زعيم إسبائيلي يدعى فيديف بن ميهيون حرض في وقت سابق، وتحدثاً في أيار الماضي، على محور قرية حزارة في نابلس، ونقلتها قناة 124 الإسرائيلية، وبالتحديد الصحافية نيكول زيبك، العاملة في القناة، والتي زعمت خلال زيارتها للمستوطنة بوقفة جنود الاحتلال هذه الرواية، فيما تبيّن لاحقاً زيف هذه الرواية، وهذا ما جعل البيت الأبيض تراجع عن تبيّنها.

#### مزارع صهيونية

واتهمت إسرائيل حركة الجهاد الإسلامي بصليتها عن قصف المستشفى وسط غزة أمس الأول الثلاثاء، إلا أن الحركة أكتت أن هذا الاتهام يأتي في إطار تشميل الاحتلال من مسؤولية، وفيركته للحقائق، وتبرير جرائمه. وقالت الجهاد في بيان: إنَّ العدو الإسرائيلي يرددها الأكاذيب لتبرير استهداف هذه المراكز وعلى رأسها المنشآت، وهو اتهام خبيث بهدف من وراءه أن يتشتمل من المسؤولية عن جريمة استهداف منشآت أخرى، وقلقت الحركة إلى أن المستشفى تلقى تهديدات علنية للإحلال من قبل الاحتلال، بالإضافة إلى أن تضارب الروايات التي يقدمها العدو تكشف كذبه، وأن ما يردده في وسائل الإعلام هو مخطط فيركه واقتدر. وكان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي لإحلال

#### القدس المحتلة، وكالات

وحضر بايدن في تل أبيب اجتماع مجلس الحرب الإسرائيلي الكابنيت، رفقة رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، وأعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن - الذي زار تل أبيب مرتين بعد طوفان الأقصى - أنَّ بايدن سيوزر تل أبيب الأرماء للتضامن مع إسرائيل، وذكر أنَّ بايدن سيسمع من إسرائيل ما تحتاج إليه، بينما نواصل العمل مع الكونغرس لتلبية تلك الاحتياجات. من جهته، دعا نتانياهو في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الأميركي جو بايدن العالم أن يتخذ لرهزمة حماس، مجدداً الاعلانات بشأن قطع رؤوس الأطفال. وتوجه نتانياهو إلى بايدن قائلاً: «يُرتكبكم في الأولى لرئيس أميركي في زمن الحرب نحن نرى من جانبك دعماً غير قابل للزعزعة من تاريخ العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، متبرراً أنه من المهم أن يرى العالم هذا الدعم الأخلاقي الذي أديته منذ هجوم (حماس) الهجسي، بحسب مزارعهم. وكان من المقرر أن يتوجه بايدن إلى الأردن عقب زيارته تل أبيب، لإجراء محادثات مع كل من الملك الأردني عبد الله الثاني والرئيسين الفلسطيني محمود عباس والمصري عبد الفتاح السيسي، إلا أنَّ المملكة قررت إلغاء العثة الرابعة هذه في إطار الجريمة المروعة التي ارتكبتها الاحتلال في مستشفى المعمداني في وسط غزة، موقفاً مئات الشهداء والجرحى. وتحركت الولايات المتحدة في اتجاه المنطقه عقب طوفان الأقصى، بسلاحها وجنودها، محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه في كيان الاحتلال. وأمر وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، في وقت سابق، الجيعة الصهيونية بحاملة الطائرات الأميركية، يو إس إس جيرالد فورد، بالإبحار إلى شرقي البحر الأبيض المتوسط، لتكون مستعدة لمساعدة إسرائيل.



## الدقة في الصحافة الاقتصادية

محمد شريف أبو ميسم

من مميزات المشغلين بالكتابة في كل أجناسها، أنهم أكثر دقة في استخدام المفردات وفي صناعة التوصيفات، فما بالك بالصحفي المخصص بالصحافة الاقتصادية، إذ يشتم هذا الفرع من فروع شجرة الصحافة بالدقة وهو يصعد رصد أخبار المال والأعمال والمطبوعات الاقتصادية التي تحدث في المشهد المجتمعي وحركة الأسواق ومن ثم تحليلها وتسييرها في مساحات تختلف بين الصحافة والإعلام التخصص وغير التخصص، وتبقى سمة الدقة هي الغالبة على ملامح المادة الصحفية سواء في صناعة أو نشر الخبر أو نقل التصريح وكذلك في إعداد التقارير.

والدقة لازمة من لوائح الأمانة الصحفية، ومن ناهل القول أن يعيز الصحفي الاقتصادي بين المفردات الاقتصادية وأن لا يهتزئ بهدف الإثارة واستدراج الرأي العام نحو ضيقة أو سبق وهمي، من قبيل إن

### بقيت الدقة هي

### السمة الغالبة

### على ملامح المادة

### الصحفية سواء في

### صناعة أو نشر الخبر

### أونقل التصريح

### وكذلك في إعداد

### التقارير

البلاد ستحظر السحب النقدي والمعاملات بالدولار اعتباراً من الأول من يناير/ كانون الثاني 2024 فيما يراد بالبحر هو إيقاف السحب النقدي بالدولار للحالات الواردة من خارج العراق ابتداء من مطلع العام 2024، ولا تشمل أرصدة المواطنين بالدولار الأمريكي بحسب بيان صادر عن البنك المركزي.

إذ لا يقل اتخاذ مثل هكذا إجراء في بلد تحاول فيه الجهات ذات العلاقة جاهدة تحقيق الاستقرار النقدي، وخلق بيئة أعمال مناسبة قادرة على جذب الاستثمارات الأجنبية ولا يعقل أن تتخذ الجهات المعنية خطوات ترفع الصور بحقوق المودعين في المصارف وهي تتبنى برنامج التمويل المالي القائم على صناعة الثقة بين الجمهور والمؤسسات المالية، ما يعني أن لا حقيقة في المحتوى سوى أنه عناية لصناعة الضميج في أسواق المال والأعمال ومحاولاً للإضرار بأدوات السياسة النقدية التي تحاول تحقيق الاستقرار النقدي.

ولسنا هنا بصدد الدفاع عن البنك المركزي، فهو يمتلك من القدرة ما يؤكد عدم دقة ما ورد في هذه التصريحات وأن حماية ودائع الجمهور أمر مضمون، حق السحب حق أصيل وليس مكتسباً أو هبة من المصارف، لا بل أن المصارف ملزمة بمنع هذا الحق لمزائمتها، وبخلافه فإن المركزي وشركته ضمان الودائع هما المسؤولان عن إعادة الحق لأصحابه وفق القانون والتعليمات الناظمة.

الأدسى من ذلك أن ذات التقرير الصحفي الذي تكلم عن هذه المغالطات وضجت به مواقع التواصل تصفت توفعات بوصول سعر الصرف إلى مستوى غير مسبوقة، ما أضر كثيراً بأدوات السياسة النقدية وأسعار الصرف، في وقت تصعد فيه الجهات ذات العلاقة في تصديها للسوق السوداء بهدف تحقيق الاستقرار النقدي، الأمر الذي يؤكد القصدية في حالة عدم الدقة التي تكلمنا عنها، وهنا يكون المتضرر كل الحق في الجوء إلى القضاء.

# منتجات مستوردة تدخل البلاد بشكل غير قانوني

## مستشار: المنافذ غير الرسمية أبرز تحدياتنا

دعا مستشار وزارة الزراعة، الدكتور مهدي القيسي إلى مضاعفة الجهود الحكومية للسيطرة على المنافذ الحدودية غير الرسمية بهدف منع عمليات الإغراق السلمي الذي أضر بهذا القطاع الحيوي، ما تسبب بهجرة العديد من الفلاحين، فيما كشف عن إدخال منتجات مستوردة رغم توفير المحلي منها، محذراً من خطورة ذلك.



● تنشيط القطاع الزراعي يسهم في تخفيض نسبة البطالة

على قطاع قادر على استيعاب البطالة وتشغيل الأيدي العاملة. كما شدد المستشار، على ضرورة إدخال الاستثمار الأجنبي للقطاع الزراعي وإنشاء منظومات الري الحديثة بمشاركة وتشجيع القطاع الخاص المحلي، والعمل على تشجيع صناعات الفحاحات والمعالجات البيطرية التي تحتاجها في مسألة التصنيع الغذائي. وكان الناطق باسم الحكومة باسم الموادي، قد أكد في وقت سابق أن العراق يعمل بجد على التوسع بتقانات الري التي تقطن من استخدام المياه داخل الحقول الزراعية وتعالج التدرج المائية في البلاد، والتي تمكن من التوسع بالرفعة الزراعية في عموم المحافظات نتيجة قلة الإيرادات المائية من دول المنبع.

بعد أن يتحرك القطاع الزراعي، مشيراً في الوقت ذاته إلى أهمية الإنتاج الزراعي المحلي النباتي والحيواني على الواقع الصحي، حيث تكون هذه المنتجات أكثر أماناً وأطمئناً من نظيرتها المستوردة. وأشار القيسي إلى وجود عدد من النقاط الجوهرية التي تمثل تحديات القطاع الزراعي، مؤكداً أن أبرز تلك النقاط وأخطرها هو شح المياه وقلة الإيرادات المتأتية من دول الجوار، فضلاً عن التغيرات المناخية وانحياص الأمطار، مؤكداً أن التحدي الآخر يتمثل في الإغراق السلمي وعدم السيطرة على المنافذ الحدودية غير الرسمية، وعدم التزام البعض منها والسماح بإدخال منتجات مستوردة رغم توفر المحلي، محذراً من خطورة ذلك الأمر

للبلاد. وأوضح القيسي، أن القطاع الزراعي واعد وقادر على أن يستوعب أكثر عدد من العاطلين عن العمل مقارنة بالقطاعات الأخرى، إذ أن العملة التي تشتغل في هذا القطاع ليست مقتصرة على عمليات استصلاح التربة، بل تتعدى إلى الصناعات الزراعية التي تمثل واحداً من أساسيات التنمية، لاسيما تصنيع الغذاء، فضلاً عن المنتجات الساندة للقطاع الزراعي التي يمكنها أن تستوعب العديد من الأيدي العاملة، مثل صناعة الأسمدة والمبيدات والفحاحات البيطرية والمعالجات والمكننة بكافة أنواعها ومنها منظومات الري بالرش والتنقيط.

وقال القيسي، إن العراق بلد زراعي وهويته زراعية، ومقومات النهوض بهذا القطاع المسؤو عن مجمل عناصر التنمية مشفورة عن جميع مداخلات وموقّعات نجاح الواقع الزراعي يمكن تثبيتها بشكل دائم، لاسيما أن مخرجات هذا القطاع ضرورية للاستهلاك اليومي أو في التصنيع الغذائي وحتى في مسألة التصدير التي يمكن أن تعود بمنافع مالية

### ● بغداد: عماد الأمانة

ويرى أن شح المياه والتغيرات المناخية تسببا بتقلص المساحات المستصلحة، في حين طالب بضرورة إدخال الاستثمار الأجنبي وإنشاء منظومات الري الحديثة بمشاركة وتشجيع القطاع الخاص المحلي.

## الدولار يتخطى حاجز الـ 1600 دينار

### ● بغداد: الصباح

ذهبت لتعزيز الأرصدة في الخارج على شكل (حوالات، اعتمادات) التي بلغت 150 مليوناً و 813 ألفاً و 890 دولاراً مرتفعة بنسبة 71 بالمئة، عن المبيعات النقدية البالغة 44 مليوناً و 63 ألفاً و 900 دولار، المصارف التي اشترت الدولار النقدي بلغ عددها 6 مصارف، فيما بلغ عدد المصارف التي قامت بتلبية طلبات تعزيز الأرصدة في الخارج 17 مصرفاً فيما كان إجمالي عدد شركات الصرافة والتوسط المشاركة في الزاد 41 شركة.

سعر المائة دولار 160100 دينار أمام فيما كانت الأسعار ليوم أمس الأول 158800 دينار. من جانب آخر باع المركزي أسماً خلال مزاد لبيع وشراء الدولار الأمريكي المركزي 877 ألفاً و 790 دولاراً، غطاهما البنك بسعر صرف أساس بلغ 1305 دينار لكل دولار للاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الإلكترونية وبسعر 1310 دينار لكل دولار للحوالات الخارجية وبسعر 1310 دينار لكل دولار بشكل نقدي، معظم مبيعات البنك من الدولار

ارتفعت أسعار صرف الدولار الأمريكي إزاء الدينار العراقي، أمس الأربعاء، في أسواق بغداد، لتتخطى حاجز الـ 1600 ألف دينار فنته الـ 1000 دولار، بالترافق مع ذلك ارتفعت الحوالات الخارجية في مزاد البنك المركزي، بنسبة 71 بالمئة على حساب المبيعات النقدية لتصل إلى 150 مليون دولار، ومع افتتاح بورصتي الكفاح والعراقية سجل

ارتفعت أسعار صرف الدولار الأمريكي إزاء الدينار العراقي، أمس الأربعاء، في أسواق بغداد، لتتخطى حاجز الـ 1600 ألف دينار فنته الـ 1000 دولار، بالترافق مع ذلك ارتفعت الحوالات الخارجية في مزاد البنك المركزي، بنسبة 71 بالمئة على حساب المبيعات النقدية لتصل إلى 150 مليون دولار، ومع افتتاح بورصتي الكفاح والعراقية سجل

# رغم الإيرادات الضخمة.. الفقر موسم العراقيين الدائم

• حنين صابير



من شهر تموز الماضي، إذ تستمر المرحلة الأولى لمدة 6 أشهر، فيها المرحلة الثانية التي تبدأ مع مطلع العام المقبل 2024 وتنتهي بنهاية النصف الأول من شهر حزيران - وأشار إلى أن هذا المسح سيوفر لنا مؤشرات جديدة عن الفقر، وعن خط الفقر أيضاً، وتقوم بالتركيز على المحافظات الأكثر فقراً وبالتالي ستكون مخرجات هذا المسح مخرجات مهمة للخطط المستقبلية لمكافحة الفقر في البلاد.

مشاهد فقر مؤذية للقلب، ومؤنية للضمير، تكاد لا تخلو منها أغلب المدن العراقية، سجدها في الأسواق الشعبية والشوارع وأزقة المدن، قد تراها بالمشروبات المنتشرة في العراق، بينما تلتمس الفقر بوضوح في المدارس والمستشفيات، حتى تتحرر من جيروت هذه الأفة؟

## ثلاث مراحل

دراسة لركز الأبحاث الفرنسي (CFRI) بشأن العراق كشفت عن أنشاع حجم التفاوت بين الطبقات الاجتماعية في بلد يفتقر على بحر من الثروات وانقسام المجتمع إلى طبقات عليا تعيش الترف وتمتلكها الأقران من الشعب وطبقة دنيا تحت خط الفقر تتصارع من أجل البقاء، بسبب الفساد المشتري وسوء إدارة موارد الدولة.

ويشهد غالبية العراقيين على أن هناك الكثير من المسببات لانتشار هذه الأفة داخل المجتمع، فالحروب والحكومات المتعاقبة، فضلاً عن الفساد المالي والإداري وغياب التخطيط التي جعلت أفة الفقر متجددة في شتى مفاصل البلد. الناطق الرسمي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي أكد لـ (الصباح) أن الوزارة تقوم بإجراء المسح الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في العراق عن طريق الجهاز المركزي للإحصاء، وهذا المسح بدأت مرحلته الأولى في النصف الثاني من هذه السنة

## • ضرورة الاهتمام بالشرائح الأشد فقراً

المفظة، تطرد وتنطف، فحسب قولها سأقوم بكل شيء إلا أن نمد يدينا لطلب المساعدة، مثل هيام وزوجها العاطل عن العمل، التصقت شكرية (51 عاماً) على كرسي قد نصب في محل صغير لتبيع من خلاله المواد الغذائية لسكة المنطقة، فهي تعاني من أفة الفقر أيضاً، وحسب قولها بأنها مهما كادت وعملت وعانت فإنها سوف لن تتخلص من الفقر، لتعلم ما تسعنه من أقرانها من الفقراء لتكره وتقول: إن الفقر إنه الله.



## • افتقار للحاجات الأساسية للمعيشة

فالمستوى الفردي يجب أن يكون متوازناً بين مخرجات الاقتصاد التي يملكها وبين عدد الأسر التي يتضمونها، معنى ذلك أن الإنسان يجب ألا يتجيب كثيراً وهو لا يملك مورداً اقتصادياً يعيل هذه الأسرة، أما القضية العارضة فحسب الدولة، يجب أن يكون هناك توزيع عادل للثروة وتفعيل لقضية الصناعة والزراعة والتجارة وبالتالي ستكون هناك سيطرة على السوق وتستطيع أنذاك أن تقلل المستوى العام للفقر.

## مسؤولية الفرد والدولة

يفتح الباحث الاجتماعي ولي الفخاجي حديثه لـ (الصباح)، إذ قال إن الفقر هو أساس كل الظواهر السلبية في المجتمع فلو تصفنا كل الظواهر السلبية الاجتماعية كالتسول والطلاق والأحراق والابتزاز الإلكتروني سنرى أن الفقر يأخذ المرتبة الأولى، فهو يجعل الإنسان غير متوازن لأنه يفقد الحاجات الأساسية كالسكن والمأكل والمشراب إذ يجب أن تتوفر لدى كل فرد، منوهاً بأن أسباب الفقر معروفة إذ إن السبب الاقتصادي الأول هو عدم توزيع الثروة بشكل عادل في المجتمع نتيجة

ويكتسي محسن الجلبوس فوق سطح المنزل ليراقب حشود العمام وهي تآكل وتفسد، فهو حسب قول زوجته هيام قد أدمن هذه المنعة، وزعم العديد من المحاولات التي سمى إليها محسن لإيجاد عمل يسد رمقه وزوجته، لكنه صار يجعل من أولوية قريبة من حماهات، هيام بالمقابل رفضت أن تتصالح إلى صوت الفقر وهو يصدر من معدتها في وأسرتهما في الحين والأخر، لذلك قررت أن تقوم بمهام الزوج لتقوم بكل ما يلزم توفير الأموال، فهي تقوم بصناعة الخبز والمخبز والأطعمة الجسوري الحال في



• غياب إحصائيات دقيقة عن معدلات الفقر

## إجراءات للحد من الشح المائي وتقليل نسب الملوحة في الأنهر

بعد سنوات من الشح المائي المرتبط بانخفاض إطلاقات المياه في نهرى دجلة والفرات والوارد من الجارة تركيا، من تسعمتة متر مكعب في الثانية خلال العام 1960 إلى مئتين وخمسين مترا مكعبا في الثانية في العام 2003، وعلى الرغم من الزيادة السكانية الكبيرة التي شهدها العراق وزيادة الاستخدام الزراعي والصناعي، أدركت الجهات الزراعية أهمية الإدارة الرشيدة للمف المياه والعمل على استخدام التقنيات الحديثة في السقي.

## • نافع الناجي

### تقانات حديثة

يقول رئيس المهندسين الزراعيين عامر جبار لـ (الصباح): «نحتاج بشدة إلى متطلبات الري الحديثة، في تقانات وأجهزة الري الحديثة، وقد وضعنا دراسة كاملة في موضوع التوسع في مجال أجهزة الرش الحورية، عبر تجهيزها واقتنائها من خلال شركات متخصصة، وفق الاستثمار إلى الجانب التجاري وفتح حقلنا في المصارف الزراعية، وبالتالي سوف نؤخر هذه الأجهزة

الحديثة وتزيد الرقعة الزراعية المستصلحة. وتؤمن المرشآت الحورية فضلاً عن شبكات السقي بالتنظيم، الاستفادة القصوى من المياه مع الحفاظ على خصوبة التربة وتسجيل زيادة كبيرة في المساحات الزراعية المستصلحة، هذا ما تؤوله الدراسات الحديثة ويؤكد مسؤولون.

### معالجة ملاح الجفاف

يضيف المستشار الزراعي عبد الوهاب طبع من جهته، لـ (الصباح) أن هذه المتطومات والمرشآت الحديثة تقلل من



• العراق من أكثر التضررين من ظاهرة الجفاف العالمي



## • نظام ري جديد بات ضرورة ملحة

«هناك مخاوف بزيادة الملوحة في المدن الواقعة على نهر الفرات التي ترمي مخلفات الصرف الصحي في النهر، وأضاف فرحان «طالبتنا وزارة الموارد المائية بضرورة اتخاذ إجراءات سريعة لتثبيت الكيماويات التي يؤدي زحفها إلى تلوين مياه الأنهر، في وقت تشهد البلاد زيادة نسب التصحر والجفاف واستمرار التغيرات المناخية الأمر الذي يتطلب تضاضر جميع الجهود لتدارك هذه المشكلات،

بالتزامن مع كل تلك المشكلات التي يواجهها قطاعا الزراعة وخروج ملايين الدونمات من الحطة الزراعية الشثوية للعام الحالي، لا يمكن التغاضي أو التقلص الكبير من المياه الصالحة للشرب في العديد من كبريات المحافظات في البلاد، ولا سيما البصرة التي تعاني منذ سنوات من شح هائل في تجهيز المياه العذبة الصالحة للشرب، الأمر الذي دفع من وتيرة المطالبات بإعادة إحياء فكرة محطات تحلية مياه البحر بطريقة (التناضح العكسي) وتجهيزها كمياه شرب لأهالي أسوة بما معمول به في معظم بلدان الخليج المجاورة.

وزارة الموارد المائية من جهتها تعمل على تقنين وإنهاء ملف الإصلاح في المحافظات الجنوبية والفرات الأوسط، مطالبين الحكومات المحلية بطرحات جادة لمنع رمي المخلفات الطبيعية والصناعية إلى مجرى الأنهر مع قلة الواردات المائية القادمة من دول المنبع وشعها التي تتزامن مع ظاهرة الاحتباس الحراري. يقول المهندس علي حسين فرحان

## انخفاض منسوب الأنهر

إلى ذلك يرى جبار أن تجاهل دول المنبع لها يعاينته العراق من انخفاض واضح في مناسيب نهرى دجلة والفرات، سيزيد من نسب ملوحة المياه لا سيما في المحافظات الجنوبية والفرات الأوسط، مطالبين الحكومات المحلية بطرحات جادة لمنع رمي المخلفات الطبيعية والصناعية إلى مجرى الأنهر مع قلة الواردات المائية القادمة من دول المنبع وشعها التي تتزامن مع ظاهرة الاحتباس الحراري. يقول المهندس علي حسين فرحان





# النظام السياسي في ألمانيا: درس لرحلة العراق نحو الاستقرار والازدهار

في قلب أوروبا، تقف ألمانيا شاهداً على قوة التحول، والقدرة على الصمود والوثام الداخلي، والحكم الديمقراطي، بعد خروجها من الدمار الذي خلفته الحرب العالمية الثانية، إذ تمكنت ألمانيا من إعادة بناء نفسها لتصبح قوة اقتصادية عالمية مع ضمان استقرارها السياسي. يقدم نظامها السياسي، المتجذر بعمق في المبادئ الديمقراطية، ثروة من الدروس لدولة مثل العراق، التي لا تزال تكادح من أجل تعميق تجربتها الديمقراطية وإضاح نظمها السياسية وتتصارع مع تاريخها وسياساتها المتداخلة والمعقدة. في هذه المقالة، سنستكشف الجوانب الرئيسية للنظام السياسي الألماني ودروسه العميقة التي يمكن للعراق الاستفادة منها في سعيه نحو الديمقراطية والاستقرار والازدهار.



نoman بن عبد الرحيم الفيلي

### التحديات السياسية والمصاحبة الداخلية

شهدت ألمانيا منذ الحرب العالمية الثانية تطورات سياسية كبيرة شكلت تاريخها الحديث. دعونا نلقي نظرة على بعض العناوين المهمة للتطورات السياسية الرئيسية التي حدثت بعد الحرب العالمية الثانية والتي أسهمت في تشكيل النظام السياسي الألماني:

- \* سياسات إعادة الإعمار والتقسيم إلى الألمانيتين إلى غربية وشرقية (1945-1949).
- \* المعجزة الاقتصادية الغربية في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي.
- \* الإصلاحات الدستورية المختلفة.
- \* ألمانيا الغربية وسياسة الاتجاه نحو الشرق والاندماج خلال الحرب الباردة.
- \* إعادة توحيد ألمانيا الغربية والشرقية (1990).
- \* حماية البيئة ومكافحة التغير المناخي.
- \* وشؤون حزب الأيوخي.
- \* التكامل الأوروبي.
- \* مشروع تحول الطاقة.
- \* حركات الشباب والتغيرات الديموغرافية.
- \* أزمة الهجرة (2015-2016).
- \* صمود المشيوية اليمينية المتطرفة.
- \* ضربة حكم المستشار الألمانية (2021-2020) مع ميركل.
- \* وأخيراً الانتخابات الفيدرالية لعام 2021.

### تعمم على الوقت الذي تتمتع فيه الحكم الذاتي، فإن ألمانيا تمارن أيضاً الفيدرالية التعاونية، وهذا يعني أن الحكومة الاتحادية تعمل مع الولايات لمواجهة التحديات المشتركة ووضع السياسات الوطنية، وتعمل الفيدرالية التعاونية على تعزيز التعاون في قضايا مثل، تطوير البنية التحتية، وحماية البيئة، والصحة العامة.



صراع، فبعد الحرب العالمية الثانية والدمار الهائل والشامل الذي لحق ببنائها الأساسية، الاقتصادية والاجتماعية، واجهت ألمانيا مسؤوليتها التاريخية بشكل مباشر، ولم تتخل من الاعتراف بأخطائها، بل وحتى اعترفت بدورها في ارتكاب الفظائع بحق شعبيها وحق شعوب الدول المجاورة لها، وعليه، كمثل، أصبح إحياء ذكرى المعركة والتوعية بها جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الألماني، كنوع من أنواع التذكير الذاتي، وما يضمن عدم نسيانهم لأصعب فصول تاريخهم.

### النظام الاتصالي - الحكم الذاتي للولايات

تتمتع الولايات أو المحافظات المعروفة باسم "Länder" بقدر كبير من الحكم الذاتي في مجالات مختلفة، وهو سمة أساسية لهيكلية البلاد السياسية. ولهذا النظام أثار أهمية وعادة على اللامركزية والحكم المحلي في ألمانيا، إذ يسمح للولايات مثل هافاريا وبادن فورتمبيرج بصياغة السياسات التي تلبس احتياجاتها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية الفريدة، وتحافظ في الوقت نفسه على وحدة الشعب تحت مظلة اتحادية. أنتس النظام الفيدرالي الاتصالي في ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية لضمان توزيع السلطة في جميع أنحاء البلاد بطريقة تمنح مركزيتها وقدرة أي شخص أو كيان من الاستعواذ بالسلطة، بعد أن كانت سمة من سمات النظام النازي، وضم أيضاً لاستيعاب تنوع مناطق الاختلافات التاريخية مع الجغرافي والجيو سياسي الخاص الاقتصادي الخاص المحلي.

### بشكل عام، يسهم النظام الفيدرالي في ألمانيا في تحقيق اللامركزية والحكم المحلي من خلال توزيع السلطة عبر مستويات متعددة لنظام الحكم في ألمانيا، وهذا يضمن أن يتم اتخاذ القرارات من قبل المؤسسات الأقرب إلى الناس والتي تتمتع بوضع أفضل لتلبية الاحتياجات والظروف المحلية.

إذ يقسم النظام الاتصالي السلطات والمسؤوليات بين الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات، وتم توضيح هذا التقسيم في الدستور الألماني المعروف ب"القانون الأساسي لعام 1949"، الذي حدد بدوره الصلاحيات والاختصاصات الحصرية للحكومة الاتحادية مثل الشؤون الخارجية والدفاع، في حين أن المجالات الأخرى، مثل التعليم والشؤون الثقافية، هي في المقام الأول مسؤولية الولايات، كما أن حكومات الولايات مسؤولة عن التشريعات وإدارة شؤونها المالية والقضائية، فضلاً عن تنفيذ القوانين الاتحادية ضمن ولايتها المنصوص عليها في

الدستور. ويضمن الدستور الألماني تقاسم العائدات والترتيبات المالية، وحصول الولايات على الموارد اللازمة للوفاء بمسؤولياتها، وتحصل الولايات على حصة كبيرة من عائدات الضرائب، والتي تستخدمها لتمويل برامجها وخدماتها. في الوقت الذي تتمتع فيه الولايات بقدر كبير من الحكم الذاتي، فإن ألمانيا تمارن أيضاً الفيدرالية التعاونية، وهذا يعني أن الحكومة الاتحادية تعمل مع الولايات لمواجهة التحديات المشتركة ووضع السياسات الوطنية، وتعمل الفيدرالية التعاونية على تعزيز التعاون في قضايا مثل تطوير البنية التحتية، وحماية البيئة، والصحة العامة.

كما يسمح النظام الاتصالي في ألمانيا بالتنوع السياسي، وكذلك بالسماح للولايات بالتجريب بمشاريع أو قوانين جديدة، وغالباً ما تتبنى الولايات الألمانية سياسات مختلفة في التعامل مع تحديات السياسات، والتي يمكن أن تكون بمثابة تجارب قيمة ومصادر للابتكار. كما أنها تستوعب التنوع الإقليمي والثقافي، وتعترف بالهويات الفريدة والخصائص التاريخية لكل جغرافيا ألمانيا الاتحادية. فضلاً عن هيكله اللامركزي، توجد في ألمانيا أيضاً ثلاث ولايات -مدن-، والتي يشار إليها أيضاً باسم "دول المدن" ذات الوضع الخاص، في برلين وهامبورغ وبريمن. إن الوضع الخاص لهذه الولايات -المدن متحدة جزئياً في الفكر السياسي الألماني- ناتج عن عوامل تاريخية عدة، ولكنه يعترف بالوقت ذاته بأهميتها في المشهد السياسي والاقتصادي والثقافي في ألمانيا، وتمتع هذه الولايات بدرجة من الاستقلالية في مجالات معينة، بما في ذلك التعليم والحكم المحلي، الأمر الذي يسمح لها بإدارة شؤونها إلى حد أكبر من المناطق الأخرى، ويعكس هذا الأبرز عن الخصائص أوارها التاريخية المعاصرة الفريدة داخل ألمانيا. بشكل عام، يسهم النظام الفيدرالي في ألمانيا في تحقيق اللامركزية والحكم المحلي من خلال توزيع السلطة عبر مستويات متعددة لنظام الحكم في ألمانيا، وهذا يضمن أن يتم اتخاذ القرارات من قبل المؤسسات الأقرب إلى الناس والتي تتمتع بوضع أفضل لتلبية الاحتياجات والظروف المحلية.

### التحديات المنهجية

رغم أن النظم السياسية الألمانية معروفة باستقرارها وفهمها، إلا أنه واجه أيضاً نصيبه من التحديات التي ربما لم يتم معالجتها بعضها بشكل كامل بعد، وتشمل بعض التحديات المعقدة:

- \* الاعتماد على النمو الاقتصادي والذي يقوده التصدير.
- \* تحديات تحول الطاقة.
- \* التحديات الديموغرافية وإدماج المهاجرين.
- \* نقص الموازنة العسكرية.
- \* الغضب وتعقيدات البيروقراطية.

### ضمن الدستور الألماني تقاسم العائدات والترتيبات المالية، وحصول الولايات على الموارد اللازمة للوفاء بمسؤولياتها، وتحصل الولايات على حصة كبيرة من عائدات الضرائب، والتي تستخدمها لتمويل برامجها وخدماتها. في الوقت الذي تتمتع فيه الولايات بقدر كبير من الحكم الذاتي، فإن ألمانيا تمارن أيضاً الفيدرالية التعاونية، وهذا يعني أن الحكومة الاتحادية تعمل مع الولايات لمواجهة التحديات المشتركة ووضع السياسات الوطنية، وتعمل الفيدرالية التعاونية على تعزيز التعاون في قضايا مثل، تطوير البنية التحتية، وحماية البيئة، والصحة العامة. كما يسمح النظام الاتصالي في ألمانيا بالتنوع السياسي، وكذلك بالسماح للولايات بالتجريب بمشاريع أو قوانين جديدة، وغالباً ما تتبنى الولايات الألمانية سياسات مختلفة في التعامل مع تحديات السياسات، والتي يمكن أن تكون بمثابة تجارب قيمة ومصادر للابتكار.

ويضمن الدستور الألماني تقاسم العائدات والترتيبات المالية، وحصول الولايات على الموارد اللازمة للوفاء بمسؤولياتها، وتحصل الولايات على حصة كبيرة من عائدات الضرائب، والتي تستخدمها لتمويل برامجها وخدماتها. في الوقت الذي تتمتع فيه الولايات بقدر كبير من الحكم الذاتي، فإن ألمانيا تمارن أيضاً الفيدرالية التعاونية، وهذا يعني أن الحكومة الاتحادية تعمل مع الولايات لمواجهة التحديات المشتركة ووضع السياسات الوطنية، وتعمل الفيدرالية التعاونية على تعزيز التعاون في قضايا مثل، تطوير البنية التحتية، وحماية البيئة، والصحة العامة. كما يسمح النظام الاتصالي في ألمانيا بالتنوع السياسي، وكذلك بالسماح للولايات بالتجريب بمشاريع أو قوانين جديدة، وغالباً ما تتبنى الولايات الألمانية سياسات مختلفة في التعامل مع تحديات السياسات، والتي يمكن أن تكون بمثابة تجارب قيمة ومصادر للابتكار.

\* المخاوف المتعلقة بعدم المساواة بين المواطنين.

- \* التقدم في الأهداف المناخية.
- \* تحديات منطقة البورو.
- \* الزيادة في المشيوية والحركات اليمينية.
- \* من المهم أن نلاحظ أن نقاط الضعف والتحديات الكبرى أعلاها ليست فردية من نوعها أو حكراً على النظام السياسي الألماني، ويمكن ملاحظتها ودرجات متفاوتة في بلدان أخرى.
- \* ومن ناحية ثانية، فإن نقاط القوة التي تتمتع بها ألمانيا في مجالات الاستقرار السياسي، والازدهار الاقتصادي، والدبلوماسية الدولية غالباً ما تطلق على هذه التحديات، مع إدراك الطبيعة السياسية بأن معالجة هذه القضايا تتطلب مساهمة حاسمة لضمان استدامة وفاعلية النظام السياسي في ألمانيا على المدى الطويل.

### يسمح النظام الاتصالي في ألمانيا بالتنوع السياسي، وكذلك بالسماح للولايات بالتجريب بمشاريع أو قوانين جديدة، وغالباً ما تتبنى الولايات الألمانية أساليب مختلفة في التعامل مع تحديات السياسات، والتي يمكن أن تكون بمثابة تجارب قيمة ومصادر للابتكار. كما أنها تستوعب التنوع الإقليمي والثقافي

يسمح النظام الاتصالي في ألمانيا بالتنوع السياسي، وكذلك بالسماح للولايات بالتجريب بمشاريع أو قوانين جديدة، وغالباً ما تتبنى الولايات الألمانية أساليب مختلفة في التعامل مع تحديات السياسات، والتي يمكن أن تكون بمثابة تجارب قيمة ومصادر للابتكار. كما أنها تستوعب التنوع الإقليمي والثقافي

### مبادئ توجيهية في جهود العراق لإعادة بنائه وتشكيل مستقبله

هناك مجموعة من الأمثال الألمانية التي قد تساعدنا في فهم الأمان بشكل أفضل، وهي: "النظام نصف الحياة"، "في الهوة تكمن القوة"، "مما نحن أقوياء، حينما توجد إرادة يوجد طريق"، "كل بداية صعبة، وأخيراً والكبرياء يأتي قبل السقوط". وهو ما يحذر من الخطورة التي تنتج للفرطة، بما يعني لنا أن التواضع سمة قيمة للقادة في المجال السياسي.

من الجدير بالذكر فإن المشهد السياسي في ألمانيا لا يكتفي بالتحديات المشتركة بين مختلف الأحزاب، بل الأمر الذي أدى إلى نظام متعدد الأحزاب، وقد تطورت المذاهب السياسية والمدارس الفكرية بمرور الوقت ويمكن أن تختلف اعتماداً على السياسات والأولويات المحددة لائتلاف الحاكم.

فضلاً عن ذلك، أدى إرث الحقبة النازية إلى التزام قوي بالديمقراطية وحقوق الإنسان في السياسة الألمانية المعاصرة.

ويتمسك بواجب العراق أجداده التاريخية المعقدة ويعمل على تحقيق الوحدة الوطنية، يقدم النموذج الألماني خارطة طريق لنا يمكن الاقتداء بها.

ومن خلال الاستفادة من هذه الدروس، يستطيع العراق صياغة مستقبل يتسم بمشاركة الجميع ومرونة ألمانيا في التكيف والتعلم من التاريخ، وبالتصميم والالتزام والنظم مع التاريخ، يستطيع العراق بناء مستقبل أكثر إشراقاً لجميع مواطنيه.

السياسة والمدارس الفكرية بمرور الوقت ويمكن أن تختلف اعتماداً على السياسات والأولويات المحددة لائتلاف الحاكم.

فضلاً عن ذلك، أدى إرث الحقبة النازية إلى التزام قوي بالديمقراطية وحقوق الإنسان في السياسة الألمانية المعاصرة.

ويتمسك بواجب العراق أجداده التاريخية المعقدة ويعمل على تحقيق الوحدة الوطنية، يقدم النموذج الألماني خارطة طريق لنا يمكن الاقتداء بها.

ومن خلال الاستفادة من هذه الدروس، يستطيع العراق صياغة مستقبل يتسم بمشاركة الجميع ومرونة ألمانيا في التكيف والتعلم من التاريخ، وبالتصميم والالتزام والنظم مع التاريخ، يستطيع العراق بناء مستقبل أكثر إشراقاً لجميع مواطنيه.

\* سفير جمهورية العراق في برلين

● أعداد وتحرير: شمخي جبر

## الذكاء الاصطناعي..

## التحديات الأخلاقية ورؤية المستقبل

على مدار القرن الحادي والعشرين، شهدت التكنولوجيا تطوراً مذهلاً، إذ تجاوزت حدود التصورات والتوقعات، ومن بين التقنيات الحديثة التي شغلت العالم بأسره، يبرز الذكاء الاصطناعي كأحد أكثر الابتكارات تأثيراً واعداء. إذ يعد الذكاء الاصطناعي مجالاً متعدد التخصصات يهدف إلى تطوير الأنظمة القادرة على استيعاب المعلومات ومعالجتها واتخاذ القرارات بطريقة تشبه التفكير البشري.

## ● سيف ضياء

مع هذا التقدم الهائل في مجال الذكاء الاصطناعي، نشأت تحديات أخلاقية تستدعي منا التفكير العميق في الآثار المحتملة والتأثيرات الأخلاقية لهذه التكنولوجيا، وكيف يمكننا ضمان استخدام التكنولوجيا الذكية بطريقة تتماشى مع القيم الأخلاقية والمبادئ الأساسية للعدالة والمساواة.

من أبرز التحديات الأخلاقية التي تواجهنا في مجال الذكاء الاصطناعي هي قضية التوافق مع التطور التكنولوجي. إذ مع تطور الذكاء الاصطناعي، يتعمق مجالها من المبادئ الأخلاقية، الأمر الذي يثير مخاوف بشأن سرية وحماية تلك البيانات المهمة، إذ يجب أن نضع ضوابط صارمة لحماية خصوصية الأفراد

وضمن أن البيانات الشخصية لا تُستخدَم بطرق تعرض حقوق الأفراد للتهديد، وبفضل عن ذلك، تثار قضايا الإرقاق الأخلاقي وتأثير البطالة التي يمكن أن تسببها الذكاء الاصطناعي مع قسرة الروبوتات والأنظمة الذكية على تنفيذ المهام بشكل أفضل وأسرع من البشر، إذ يمكن أن يؤدي ذلك إلى فقدان وظائف الكثير من العمال، ما يتسبب تحدياً اقتصادياً واجتماعياً يجب أن نتعامل مع هذه المسألة بحذر ونضمن وجود آليات تعويضية للعمال المتأثرين وتطوير فرص عمل جديدة تتوافق مع التكنولوجيا الحديثة.

علاوة على ذلك، تطرح التكنولوجيا الذكية تحديات أخلاقية أخرى تتعلق بتأثيرها في صناعة القرار والعدالة، فعلى سبيل المثال قد تؤثر الخوارزميات الذكية في اتخاذ القرارات

المهمة، مثل قبول الطلاب في الجامعات أو تحديد العقوبات الجنائية وهذا ما يجب أن نضمن وجود شفافية ومساءلة في عملية تطوير واستخدام هذه الخوارزميات، وأن نتجنب أي تحيز أو تمييز غير مبرر.

مع ذلك، وبالرغم من التحديات الأخلاقية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، فإن هناك رؤية مستقبلية مشرقة تنتظرنا، إذ يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحدث ثورة في العديد من المجالات، مثل الطب والتعليم والزراعة وأن يسهم في تحسين جودة الحياة وتسهيل حياتنا اليومية. على سبيل المثال في مجال الطب، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تشخيص الأمراض بدقة أكبر وتوجيه علاجات مخصصة لكل مريض، وكذلك في التعليم، يمكن للتقنيات الذكية أن تساعد في



● الذكاء الاصطناعي

لضمان استخدام التكنولوجيا الذكية بشكل مسؤول ومناسب. وفي نهاية المطاف يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي تكنولوجيا مبهمة ومتكبرة، ولكنها تواجه تحديات أخلاقية تستدعي اهتمامنا الجاد وأن نعمل لتحقيق التوازن بين التقدم التكنولوجي والقيم الأخلاقية، وأن نضمن للاستفادة القصوى من فوائد الذكاء الاصطناعي في خدمة البشرية وتحقيق تطور مستدام ومستقبلنا.

تحسين عملية التعلم وتوفير تجارب تعليمية تفاعلية وشخصية، وفي مجال النقل أيضاً يمكن للذكاء الاصطناعي أن يقلل من حوادث السير وتحسين كفاءة النقل العام، لذا واستناداً إلى ما سبق، يجب أن نشهد نهجاً متوازناً في تطوير واستخدام التكنولوجيا الذكية وأن نكمن القيم الأخلاقية في تصميم النظم الذكية واتخاذ القرارات المستدامة، إذ يتطلب ذلك تعاوناً فعالاً بين الحكومات والمؤسسات الخاصة والجمع المدني لوضع إطار تشريعي وقواعد أخلاقية

## «جيوغيسر» تفرّض نفسها على خريطة الرياضة الإلكترونية

## ● ستوكهولم؛ أ ف ب

ثلاثة سويديين هم آنتون فولن ودانيال أنثل وإيرلاند رافته، أطلقت في 10 أيار 2013 عندما نُشرت على منصة مطورين شهيرة. وتقوم اللعبة على مبدأ بسيط هو إزالة اللاعب بالخطأ إلى موقع على الكرة الأرضية على غولف ماس، وفي وضعية التجول الافتراضي وينبغي عليه التعرف إلى المكان الذي يكون موجوداً فيه ثم يضع سهم المؤشر على خريطة العالم. كلما اقترب اللاعب من الموقع الحقيقي، زاد عدد النقاط في رسبه وأصبح دانيال أنثل أول صديقه أنثون كان يتسلى بواجبات البرمجة التي تشهركها شركة غولف واينكر لعبة صغيرة وضعت على منصة الدرسة ريدت، وسرعان ما انتشرت اللعبة بكثافة على الإنترنت. وتنافس السبت في ستوكهولم 24 لاعباً من مختلف أنحاء العالم في أول بطولة عالمية رسمية تنظمها Geoguessr، وخصصت للفائز جائزة مالية قدرها 50 ألف دولار، بحضور قرحة صالمة سيااس التي أقيمت فيها المسابقة بحضور 500 متفرج وعلى سبيل المقارنة، استقطبت بطولة العالم في لعبة أيف أوف إيجنيزر الواسعة النطاق عبر الإنترنت 18 ألف متفرج في سن في سويسكو هذا تايها نحو خمسة ملايين عبر الإنترنت. إلا أن جيوغيسر التي أصبحت شركة يبلغ حجم مبيعاتها 200 مليون كرونة (18.3 مليون دولار) ويديرها دانيال أنثل، لا تلمح بالناظر إلى أن تصبح رياضة اليوغا المسمّية، بحسب مبتكرها ولاجبيها.



● لعبة «جيوغيسر» (Geoguessr)

هذه المواد غير التقليدية تزيد من متانة الخرسانة وتقلل من كلفة إنتاجها، وتحسن من خصائصها الوظيفية بشكل كبير. وأشار الخبراء في الجامعة إلى أن المكونات الجديدة تحتوي على العت أو الببتوس الذي يتم إضافة ألياف خاصة فيه تم الحصول عليها من منطقة كاليفورنيا الروسية، ويتم إضافة هذه المكونات إلى الخرسانة بنسب تتراوح ما بين 4 إلى 8%، الأمر الذي يجعل بنتها كمية يزيد من متانتها بنسبة 15 - 30%. ومن جهتها قالت الأستاذة في

ماتك الخرسانة وتقلل من كلفة إنتاجها، وتحسن من خصائصها الوظيفية بشكل كبير. وأشار الخبراء في الجامعة إلى أن المكونات الجديدة تحتوي على العت أو الببتوس الذي يتم إضافة ألياف خاصة فيه تم الحصول عليها من منطقة كاليفورنيا الروسية، ويتم إضافة هذه المكونات إلى الخرسانة بنسب تتراوح ما بين 4 إلى 8%، الأمر الذي يجعل بنتها كمية يزيد من متانتها بنسبة 15 - 30%. ومن جهتها قالت الأستاذة في

## البعوض يزيد الطلب على المواد الطاردة في اليابان



## ● ترحمة، نافع التاجي

يعدّ نسيم الحريف المتعش الذي يهب هذه الأيام، هوفرته راحة مرحبا بها بعد شهور أيلول الذي لم يخل من السخونة في بلد حار وطق مثل اليابان، ولكن مع ذلك، فإن أجواء الحريف المتعشة هذه تأتي بثمن ليس يسير، فهناك ضجة مألوفة في الهواء وطنين يأتي من العوض، على الرغم من أن الصوت يرتبط عادة بذروة منتصف الصيف، الصيف، الصيف الحارق المنقضي، يبدو أنه امتض شريان الحياة من البعوض، وهو ما يسفر عن الأوجح وجوده المزعج في وقت متأخر جداً من العام، كما يقول الخبراء.

يقول أحد سكان تشوارد في طوكيو البالغ من العمر 67 عاماً في الأونة الأخيرة، تعرضت للذغة بعوضة بينما كنت أستمتع ومشاهدة القمر من شرفتي، مضيفاً لا أتذكر أنهم كانوا موجودين في الصيف ذهب الرجل على الفور إلى صيدلية لشراء طارد البعوض، وقال: عندما كنت طفلاً لم أستطع أن أصدق أنه سيكون هناك بعوض في تشرين الأول. كانت مبيعات المنتجات المضادة للبعوض بطيئة من حزيران إلى آب لكنها ارتفعت في أيلول، وقفا لشركة Fumakilla Ltd.

وهي شركة مقرها طوكيو تتعامل في المبيدات الحشرية. وقال متحدت مسؤول من الشركة أن ترقع مبيعات منتجات البعوض في أواخر أيلول. ويهجر نمواً بالكامل في المختبر، تم تعريض 10 دجاجات معدلة جينياً لجرعة عادية من سلالة الفيروس المسبب لإفغولنزا الطيور، ووجد الفريق أن الغالبية العظمى من الدجاج (تسعة من كل 10) ظلت غير مصابة ولم يكن هناك انتشار إلى أيلوج. وبمقدار 1.43 ضعفاً مقارنة بالأُسبوع نفسه من المصام

يعدّ نسيم الحريف المتعش الذي يهب هذه الأيام، هوفرته راحة مرحبا بها بعد شهور أيلول الذي لم يخل من السخونة في بلد حار وطق مثل اليابان، ولكن مع ذلك، فإن أجواء الحريف المتعشة هذه تأتي بثمن ليس يسير، فهناك ضجة مألوفة في الهواء وطنين يأتي من العوض، على الرغم من أن الصوت يرتبط عادة بذروة منتصف الصيف، الصيف، الصيف الحارق المنقضي، يبدو أنه امتض شريان الحياة من البعوض، وهو ما يسفر عن الأوجح وجوده المزعج في وقت متأخر جداً من العام، كما يقول الخبراء.

يقول أحد سكان تشوارد في طوكيو البالغ من العمر 67 عاماً في الأونة الأخيرة، تعرضت للذغة بعوضة بينما كنت أستمتع ومشاهدة القمر من شرفتي، مضيفاً لا أتذكر أنهم كانوا موجودين في الصيف ذهب الرجل على الفور إلى صيدلية لشراء طارد البعوض، وقال: عندما كنت طفلاً لم أستطع أن أصدق أنه سيكون هناك بعوض في تشرين الأول. كانت مبيعات المنتجات المضادة للبعوض بطيئة من حزيران إلى آب لكنها ارتفعت في أيلول، وقفا لشركة Fumakilla Ltd.

وهي شركة مقرها طوكيو تتعامل في المبيدات الحشرية. وقال متحدت مسؤول من الشركة أن ترقع مبيعات منتجات البعوض في أواخر أيلول. ويهجر نمواً بالكامل في المختبر، تم تعريض 10 دجاجات معدلة جينياً لجرعة عادية من سلالة الفيروس المسبب لإفغولنزا الطيور، ووجد الفريق أن الغالبية العظمى من الدجاج (تسعة من كل 10) ظلت غير مصابة ولم يكن هناك انتشار إلى أيلوج. وبمقدار 1.43 ضعفاً مقارنة بالأُسبوع نفسه من المصام

يعدّ نسيم الحريف المتعش الذي يهب هذه الأيام، هوفرته راحة مرحبا بها بعد شهور أيلول الذي لم يخل من السخونة في بلد حار وطق مثل اليابان، ولكن مع ذلك، فإن أجواء الحريف المتعشة هذه تأتي بثمن ليس يسير، فهناك ضجة مألوفة في الهواء وطنين يأتي من العوض، على الرغم من أن الصوت يرتبط عادة بذروة منتصف الصيف، الصيف، الصيف الحارق المنقضي، يبدو أنه امتض شريان الحياة من البعوض، وهو ما يسفر عن الأوجح وجوده المزعج في وقت متأخر جداً من العام، كما يقول الخبراء.

يقول أحد سكان تشوارد في طوكيو البالغ من العمر 67 عاماً في الأونة الأخيرة، تعرضت للذغة بعوضة بينما كنت أستمتع ومشاهدة القمر من شرفتي، مضيفاً لا أتذكر أنهم كانوا موجودين في الصيف ذهب الرجل على الفور إلى صيدلية لشراء طارد البعوض، وقال: عندما كنت طفلاً لم أستطع أن أصدق أنه سيكون هناك بعوض في تشرين الأول. كانت مبيعات المنتجات المضادة للبعوض بطيئة من حزيران إلى آب لكنها ارتفعت في أيلول، وقفا لشركة Fumakilla Ltd.

وهي شركة مقرها طوكيو تتعامل في المبيدات الحشرية. وقال متحدت مسؤول من الشركة أن ترقع مبيعات منتجات البعوض في أواخر أيلول. ويهجر نمواً بالكامل في المختبر، تم تعريض 10 دجاجات معدلة جينياً لجرعة عادية من سلالة الفيروس المسبب لإفغولنزا الطيور، ووجد الفريق أن الغالبية العظمى من الدجاج (تسعة من كل 10) ظلت غير مصابة ولم يكن هناك انتشار إلى أيلوج. وبمقدار 1.43 ضعفاً مقارنة بالأُسبوع نفسه من المصام

## تعديل جيني لإنفلونزا الطيور

## ● لندن، وكالات

أظهرت دراسة جديدة أن تقيتات التعديل الجيني يمكن أن توقف انتشار إنفلونزا الطيور بين الدجاج وتقلل من خطر انتقالها إلى البشر. واستخدم علماء بريطانيون تقنية كريسبر - كاس9 (CRISPR-Cas9)، وهي أداة قوية لتحرير الجينات، ولكن ليس مع فيروس إنفلونزا الطيور بالكامل من إصابة الدجاج. ويمكن لإزالة الدجاج المعدل وراثياً المنتج في المختبر إلى المزارع أن يحد من انتشار المرض. على الرغم من أن طريقة التفرغ مصممة فقط لمنع انتشار إنفلونزا الطيور من الدجاج إلى الدجاج، إلا أنها يمكن أن تقلل أيضاً من خطر انتقال العدوى من الدجاج إلى البشر.

وقد الدراسة الجديدة علماء في جامعة إدنبرة وكلية إمبريال كوليج لندن ومعهد بيررايت في ساري. وقال الباحث الرئيس البروفيسور مايك ماكجرو من معهد روزلين بجامعة إدنبرة: يطرح التعليم ضد الفيروس عدداً من التحديات، مع وجود مشكلات عملية وكثافة كبيرة مرتبطة بتشر الفئاح. ويوفر التعديل الجيني طريقاً واعداً نحو مقاومة لدسة الأمراض، والتي يمكن أن تنتقل عبر الأجيال، ما يحسن الإنتاج ويقلل المخاطر التي يتعرض لها البشر والطيور البرية.

ويؤدي تحرير الجينات إلى تغيير الحمض النووي للكان الذي يطرّق يمكن أن ترها الأجيال اللاحقة وتسمح العديد من تقيتات تحرير الجينات بإضافة المواد الجينية أو إزالتها أو تغييرها في مواقع معينة في الجينوم، وهي المجموعة الكاملة لتعليمات الحمض النووي الموجودة في الخلية.

واستخدم العلماء، خلال الدراسة، أداة تحرير الجينوم الشهيرة كريسبر-كاس9 التي تستخدم لإجراء تعديلات دقيقة في الحمض النووي. ما يسمح بإزالة أو إضافة خصائص صغيرة من الحمض النووي.

وقام الفريق بتحرير جزء من الحمض النووي المسؤول عن إنتاج بروتين يسمى ANP32A في خلايا جرثومة الدجاج. وفي أثناء الإصابة بالعدوى، تقوم فيروسات الإنفلونزا باختطاف ANP32A للمساعدة في تكاثر نفسها.

وتصمّم نموها بالكامل في المختبر، تم تعريض 10 دجاجات معدلة جينياً لجرعة عادية من سلالة الفيروس المسبب لإفغولنزا الطيور، ووجد الفريق أن الغالبية العظمى من الدجاج (تسعة من كل 10) ظلت غير مصابة ولم يكن هناك انتشار إلى أيلوج. وبمقدار 1.43 ضعفاً مقارنة بالأُسبوع نفسه من المصام

## ● موسكو، وكالات

تمكن فريق من العلماء من جامعة البلطيق الفيدرالية الروسية من تطوير مكونات جديدة تزيد من متانة الخرسانة التي تستعمل في عمليات البناء عبر الطابعات ثلاثية الأبعاد. وجاء في بيان صادر عن الخدمة الضمنية للجامعة: تمكن فريق من العلماء في جامعتنا من تطوير مكونات جديدة تزيد من صلابة الخرسانة المخصصة للبناء عبر الطابعات الكبيرة ثلاثية الأبعاد.



● المكونات الجديدة تحتوي على العت أو الببتوس

## طريقة جديدة لتقوية الخرسانة

● المكونات الجديدة تحتوي على العت أو الببتوس

## « تأملات حواء » في الحب والأمومة والعلاقات الحميمة

• عدنان حسين أحمد

متنوتها، لكنه يطعمها برموز سومرية تأخذ شكل الرياش، التي تطلّز الحافات السفلى من الثياب كما أشرنا سلفاً إلى التقنية التقطيعية التي استعملها في بعض متنوتها هذا المعرض، ومن يدقق في الأعمال الفنية لهذا المعرض سيجد أنها تمر في مجملها عن المشاعر والمواطف الإنسانية، التي أشرنا إلى بعضها في مستهل المقال والحركات والأوضاع الجسدية، التي تأخذ التحديق والتسامي كما في متنوتة «الراقصة» أو «الاحتضان» أو «العشاق» بينما تمثل متنوتة «التور» التي نحتها بطريقة الخاصة، التي تحيل إليه كرمز زوجها أو ابنها أو شقيقها الذي غيبتة الحروب، بينما تتفحص متنوتة «الترقب» حالة الهلع، التي أصابت العراقيين في تلك السنوات العجاف وأسقطتهم في الجيرة والذعر والذهول يجمع الجبوري في تقنية الأشكال المضامين في أعماله العتبية، فهو يفيد من شكل الثوب العربي الدشاشة في مجمل

العكس من ذلك فهو يوكدها في كل عمل تحت على انفراد، بركز الجبوري في هذا المعرض على مشاعر وأحاسيس المرأة وهو جسدتها الأخرى مثل الحب، والأمومة، والصدقة، والفرح، والحزن، والخوف، والقلق، والترقب، والتوتر، والاسترخاء، والعلاقات الحميمة مع الحيوانات الداجنة وما إلى ذلك، ففي متنوتة «أنا» وهي إلهة الحب والجمال، التي جسدها الجبوري كرمز للخصوبة ومنها هذه الهيئة الظهريّة المثيرة، سواء باستطالة القسم العلوي أو سعة الحوض واستدارته.

أما في متنوتة «العشاق» فيرصد النحات شائبة المرأة والرجل ويركز على أسرة الحب التي يمكن أن تربط بينهما إلى الأبد، بينما تكشف متنوتة الرقص الأولى، التي تحدث بين العاشق والعشوقة في ليلة الزفاف عن النزوع العاطفي الذي يمتد الفنان الأنثيم أيضاً، تشكل حواء رمزاً جمة لكل النساء، لكنها تأخذ تارة شكل الإلهة كما في «أنا»

المتنوتة مركزاً «نهان» الفني في لندن معرضاً شخصياً للنحات العراقي ناظم الجبوري، وقد ضم 26 متنوتة تسببت فيها المرأة على نظيرها الرجل، لكنها تعاضدت معه في بعض الأعمال الفنية وتمامت مع شخصيته إلى درجة الحلول والتوابع الموسيقين.

وقبل الخوض في قياسات هذا المعرض، لا بدّ من الإشارة إلى تأثر الجبوري بأستاذة النحات التجريدي عبد الرحمن الكويل، كما يمكن للمتلقي الحصيف أن يستشف من أعماله النحبة لمسات رودان الانطباعية وتفعيلية فان كوخ، التي تنفتت فيها الأشكال، وتغيب فيها الموضوع إلى حد كبير، وعلى الرغم من أوجه التشابه والاختلاف بين الجبوري وبعض الفنانين المعاصرين الذين اتقى وتجاربهم الفنية المتفردة، إلا أنه يحافظ على وحدة الثيمة ولا يميل إلى تهشيمها، بل على



• النحات ناظم الجبوري



• من أعمال المعرض

## حز انوف بين جبال داغستان وقاسيون

داغستان بلديّ أو بلديّ داغستان من منام بقرا هذا الكتاب الجميل واللافت والشيّق أو يطلع عليه ويتعرف على هذا البلد الأسرودون أن يراه، ويشتم رائحة الخبز والبشر والاعشاب والزهور ويتعرف حياة أخرى وكتابات وبشر من نوع خاص، داغستان الأسيوي الفقير والمهمش، التي تقع في جنوب الجزء الأوروبي من روسيا في منطقتة القوقاز على طول ساحل بحر قزوين. وتعني كلمة داغستان باللغة التركية بلد الجبال، هذا الكتاب والمكان ارتبط برجل اسمه رسول حمز انوف، ولد رسول حمز انوف في عام 1923 في قرية تسادا الصغيرة القائمة على قمة جبل بداغستان، وكانت وفاته في الثالث من تشرين الثاني نوفمبر عام 2003، وبدأ الكتابة في سن مبكرة. أنهى المرحلة الدراسية المتوسطة في دار المعلمين في قريته...



## مساخر يومية



حينما انتهيت من قراءة مجموعة 24 ساعة مسخرة، أثير عتبية، تذكرت ما قالته سوزان لوهافر في كتابها الاعتراف بالقصة القصيرة، فهي حينما حاولت التفرقة بين الشاعر والقاص، ذهبت إلى أن الشعراء عادة ما ينظرون في المرأة، بينما ينظر كتاب القصة من النافذة، بمعنى أن القصيدة تأتي كنتيجة لتأمل الشاعر لذاته، بينما تأتي القصة كنتيجة لتأمل القاص لواقع الحياة خارج تلك الذات، ربما يكون ذلك صحيحاً نسبياً، لكن أجدني متحفطاً على هذا الفصل الحاد بين ما يعتدل داخل ذات المبدع وتأثرها بما يجري خارجها، فكل من النافذة والمرأة منبع بثري تجربة المبدع، وإذا ملقنا هذه المقولة على إبداعات منير عتبية، نجد في عمل الأبرين مما كان نافذته مرة للذات، أو كأنه يطل على ذاته عبر النافذة، والتأثر وتصوومه القصيرة جداً، يلحظ أن شاعرية المعنى استوجبت وجود لغة شاعرة.

## فضيحة الإبهام في ما بعد الحدائبة

ما هو الحدائبة في الأساس؟ هو إمكانية تصنيف موضوع أو حدث في أكثر من فئة، وهو بذلك حال اللغة، وصوره في وظيفة التسمية (وظيفة الفصل) في اللغة، ولكن فهذه علاقة بمفهوم الحدائبة، وما بعد الحدائبة استقر ما كتبه زيجمونت بامون (1925-2017) عالم اجتماع برلماني من أصول بولندية، وارتبطت تحليلاته في علم اجتماع الاندماج، بالحدائبة بين الحدائبة والهولوكست، ودور اللغة والثقافة، من حيث ما توصلت كتابات فلاسفة اللغة في هذا المجال، من توسع علم الاجتماع والنظرية السيميولوجية ما بعد الحدائبة من إيجاد روي متباينة، لكن بلباس واحد (مسمى) بدءاً من ليونارد (1924-1998) في نمط البحث الفلسفي ما بعد الحدائبي في السيميولوجيا (من خلال كتابه المهم طرف ما بعد الحدائبة) ...





السنة التاسعة  
(حلقة 33)



د. قاسم حسين صالح

**التعريف بالصحة**  
حذار من اليأس صفة أسبوعية تصدر صباح كل خميس، تعنى بالمشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. يدها ويحررها، الدكتور قاسم حسين صالح، وتلقى رسائلكم على إيميلنا هنا : qassimsalih@yahoo.com

موضوع العدد



• انتهاك للإنسانية وتحطم للقيم



• الفقر السبب الرئيس لهذه الظاهرة اللاإنسانية

يشهد العالم الآن ظاهرة أقلت علماء النفس والاجتماع، اصطلاح على تسميتها عالمياً (ظاهرة الاتجار بالبشر). والمقلق أكثر أن هذه التجارة جاءت بالمرتبة الثالثة بعد تجارة المخدرات والسلاح. ودرى نحن السايكولوجيين أن ظاهرة الاتجار بالبشر هي أخطر مهدد للقيم الأخلاقية والدينية، وأنها (الأرضة) التي تنخر المجتمع من الداخل، وأنها أكبر مهدد لمستقبل القيم الإنسانية على مستوى العالم.

## سايكولوجيا الإتجار بالبشر

للعد منها ومن تجارة (أختها) المخدرات، فإن على المؤسسات التربوية والنفسية والدينية والإعلامية، والمنظمات المدنية، دعم جهودها بمقتد ندوات توعية للفئات المستهدفة بشكل خاص تركز على إجهاد الشعور واحترام حقوق الإنسان الذي هو أكرم مخلوقات الله، بما يحقق توحيد الدولة والمجتمع في مكافحة أخطر تجارة عرفها التاريخ.

الإتجار بالبشر؟  
الثاني كيف يمكن الحد من هذه الظاهرة الخطيرة على الدولة والمجتمع؟  
إن أخطر الآثار النفسية لضحايا الإتجار بالبشر هي الانتقام، وتحول الضحية إلى مجرم بدافع الانتقام، وانتهاك المحرمات، وتجنيد (الجميلات) من الضحايا للتجنس على وطنهن.  
ومع أن وزارة الداخلية العراقية تعمل بنشاط

هذه الظاهرة فد حلت في مجتمعنا العراقي بعد 2003، بوصول عدد القراء إلى 13 مليوناً باعتراف وزارة التخطيط، مع أن العراق هو أغنى بلد في المنطقة، وشيوع الفساد وانعدام العدالة الاجتماعية والانفلات الأمني والتشاؤم من المستقبل.  
وسا يهتض هنا التنبه عبر أوسع الجرائد العراقية لتشار (الصباح) إلى أمين الأول، مما هي الآثار النفسية لدى ضحايا

لوصولهم إلى مبرر (الضرورات تبيح المحظورات).  
وليت المحظور هنا محدد أبيع (كلية) أو عضو آخر في الجسم، لكنه يتعداها إلى بيع طفل، وزواج فتاة لم تكمل الثالثة عشرة من عمرها، واغتصاب امرأة، ودفع خمسين ألفاً امرأة سنوياً إلى ممارسة الدعارة.  
مؤققة عالمياً.  
الأخطر علينا نحن العراقيين، أن أقوى أسباب

وإذا كانت أسبابها المعروفة، محددة بالفقر والحرمان والبطالة والثقافة الذكورية والشعور باليأس من إصلاح الحال، فإن أخطر أسباب شيوعها ظهور ما صارت تسمى عالمياً ثقافة (الأنومي)، ومعنى غياب المعايير الاجتماعية، وشيوع ثقافة جديدة مسجدة وثقافات تتج لثامها إضافة صفة الشرعية المبررة، مستغلة الحالة النفسية للآلئين يعانون الفقر والحرمان وفساد العيش وانعدام فرص الحياة الكريمة.

ثقافة نفسية

## اضطراب الهوية الانشطارى

العقوبة بالخصيات الأخرى، سواء بالحق أو الإيذاء الجسدي، وحتى محاولات الانتحار. وقد تقوم بأعمال أخطر مثل القفز أمام شاحنة ثم العودة إلى الرفيف، وكأنها بهذه العملية الدرامية تريد إيذاء الشخصية الأصلية أو التخلص منها من دون إيقاع الذي يتفلسفها. فاعتقاد الشخصية المضطهدة هو أنها تستطيع أن تؤدي الشخصية الأصلية من دون أن تؤذي نفسها، وهو اعتقاد خاطئ بالطبع، لأن كلا الشخصيتين هما في شخص واحد.

ثلاثة أنواع الأول يظهر عند الأطفال، وتأخذ الشخصية البديلة هنا دور الأخ الأكبر أو الأخت الكبرى التي تقوم بمهمة حماية الشخصية الأصلية من الصدمات. وعندما تكون الشخصية البديلة للطفل هي المسيطرة أو خارج سيطرة سالك الفرد، فإن الأخ الأكبر السينمائي «ثلاثة وجود» في النهار عمله الاعتيادي كطبيب، بينما يتحول في الليل إلى مجرم سفاح باسم (Sybil).

الغريب أن الفرد في هذا النوع من الاضطراب، يملك في الأقل هويتين أو شخصيتين مميزتين (وقد يصل العدد إلى العشرات والمئات) لكل واحدة أسلوبها الخاص بها في السلوك والإدراك والتفكير والتاريخ الشخصي والصورة التي تحملها عن ذاتها، وتمايز الوجه والتجويد، وطريقة الكلام وعلاقتها بالآخرين، وقد تكون بعمر مختلف، وجنسي وحتى باستجابات فسيولوجية مختلفة.



• مشهد للمثلة جوان وودوارد من الفيلم السينمائي «ثلاثة وجود لحواء»

ولنا نتحتاج منك المعلومات أكثر تخصص متى بدأت هذه الحالة والوصول في حوار نفسي معك إلى شخص أسبانيا، فإننا مع ذلك نوصيك بالاتي:  
• اشغل نفسك بمشاهدة أفلام ومسرحيات كوميدية لتبعدك عن التفكير بمشكلات تسبب لك الأرق.  
• لاتعم في التفاتر. اتمدن عن التبولية.  
• لاتتناول الطعام قبل موعد نومك، ولا تشرب القهوة والشاي في وقت متأخر.  
• حدد ساعة موعده نومك كي تشرفها ساعتك البيولوجية.  
• لاتستخدم (الموبايل) قبل ثلاث ساعات من موعد نومك.  
• تناول فيتامين B12 ويحدث في التفت عن الفواكه والخضراوات التي يوجد فيها. ابدأ بتطبيقها من اليوم، وتأكد أنها مستقلة في عالم النوم والأحلام يا بسام.

## وهم العدم والخلود



• مرض لم تشخص أسبابها

يتيم حتى الآن تشخيص السبب الرئيس وراء الإصابة بها. إننا نعتقد الباحثون بأن عدداً من المشكلات الصحية قد تلعب دوراً ملحوظ بعد العلاج، مع أن آخرين يرون في هذا الاضطراب التآدر مثل الصرع، أو الخرف، أو الشقيقة، أو مرض باركنسون، أو مرض آلزهايمر.

يشار إلى هذه المتلازمة التي تسمى (الجنان السائر Cotard delusion) على أنها واحدة من الاضطرابات النفسية العصبية النادرة التي تستمر في عقل المريض، ويشعر معها بأن أعضائه قد توقفت عن العمل، أو أنها لم تعد موجودة أبداً، وأنه لم يند على قيد الحياة ولهذا فإن المصاب بهذا الاضطراب غالباً ما يتوقف عن تناول الطعام، فتناخته بأن لا فائدة من ذلك طالما يشعر بأنه جثة تسير على الأرض، والأغرب أيضاً أن البعض قد يتوقف عن الكلام كلياً، والبعض الآخر قد يميل إلى إيذاء نفسه، وبعض الحالات الأكثر ندرتاً، يرى المريض نفسه أنه خالد للأبد.

رسائل القراء

بسام لا يتام  
مكتشبت يا دكتور أنتي لا أنام، لا في الليل ولا في النهار سوى سويبات قليلة أفر في أكثرها، فوصلت إلى أنني أخاف الآن أن أموت، مع أنني شاب أبلغ من العمر 23 سنة. أرجوك ساعدني.  
بسام - العلة  
عزيزي بسام:

مع أننا نتحتاج منك المعلومات أكثر تخصص متى بدأت هذه الحالة والوصول في حوار نفسي معك إلى شخص أسبانيا، فإننا مع ذلك نوصيك بالاتي:  
• اشغل نفسك بمشاهدة أفلام ومسرحيات كوميدية لتبعدك عن التفكير بمشكلات تسبب لك الأرق.  
• لاتعم في التفاتر. اتمدن عن التبولية.  
• لاتتناول الطعام قبل موعد نومك، ولا تشرب القهوة والشاي في وقت متأخر.  
• حدد ساعة موعده نومك كي تشرفها ساعتك البيولوجية.  
• لاتستخدم (الموبايل) قبل ثلاث ساعات من موعد نومك.  
• تناول فيتامين B12 ويحدث في التفت عن الفواكه والخضراوات التي يوجد فيها. ابدأ بتطبيقها من اليوم، وتأكد أنها مستقلة في عالم النوم والأحلام يا بسام.







### الانضباط تحرم العاني وتغرم الطلبة

● بغداد: الصباح الرياضي

قررت لجنة الانضباط في اتحاد الكرة معاقبة اللاعب لوي العاني من ممارسة اللعب لمدة موسم كامل مع غرامة مالية قدرها 15 مليون دينار. كما عاقبت اللجنة نادي الطلبة بخصم 3 نقاط من رصيدهم في الموسم الجديد مع غرامة مالية قدرها 20 مليون دينار، وتقرر أيضاً منع النادي من تسجيل اللاعبين لفترة انتقالية واحدة، وفي حال تكرار المخالفة تضاعف الغرامة والعقوبة استناداً لأحكام المادة 70 ثانياً من لائحة الانضباط.

ch.editor@alsabaah.iq

Thur. 19 - Oct. 2023 Issue No. 5796

### الحشد يواجه دجلة في الدوري الممتاز

## لبنان يستضيف سلة غرب آسيا للأشبال



● دجلة يمتح لتعويض

على صعيد نتائج الدوري الممتاز، تغلب الشرطة على الحشد الشعبي بنتيجة 95 / 80 نقطة، وتوج فيها لاعبه المحترف لامونت جوزيف بلقب رجل المباراة مسجلاً 32 نقطة و6 متاعمات و7 محاولات حاسمة، وفاز الكرخ على الحلة بنتيجة 55 / 58 نقطة، وحصل فيها محترف نادي الكرخ اخشورد كولون بلقب رجل المباراة مسجلاً 26 نقطة / 50 / 65

بعض الشيء وتجع في الحاق الخسارة بفريق الحشد لشكل هذا الفوز انعطافة مهمة للفريق فيما تمتد إلى أدوار مقبلة، لكن عليه أن يحذر لأن منافسه هذه المرة فريق زاخو الذي قدم مباريات قوية اذ فتح فيه اذنته أولاً ومن ثم مشجعي أبناء العاير. ويقام لقاء ان سيقام مباريات الكبار ضمن دوري الناشئين المصاحب.

● بغداد: إحسان الموسوي

عقد اتحاد كرة السلة مقراً و اجتمعاً تناول فيه العديد من القضايا المطروحة ضمن جدول أعماله واتخذ عدداً من القرارات المهمة، في حين تواصل في قاعة الشعب المغلقة منافسات المرحلة الأولى من الدوري الممتاز.

وقرر الاتحاد في اجتماعه الأخير المشاركة في بطولة غرب آسيا للأشبال والشبلات التي تصنفها لبنان في الثاني من كانون الأول المقبل. كما تقرر تسمية الملاك التدريبي منتخب الشبلات التي يتألف من ريان واود مشرفاً، والبساح حداد مساعداً وجنار قنوج مشرفاً. كما حدد الاتحاد السابع عشر من الشهر المقبل موعداً لانطلاق منافسات بطولة كأس العراق بين أدبيتي الدرجة الأولى والثانية، في حين ستقابل الفرق المتأهلة أدبية الدوري الممتاز في الأسبوع الثاني من كانون الثاني للعام المقبل 2024. وقرر المجتمعون إنابة مهمة استضافة نهائيات دوري الأشبال إلى محافظة دهوك في 26 تشرين الأول الحالي.

على صعيد آخر تواصل منافسات المرحلة الأولى للدوري الممتاز لكرة السلة، إذ تمام السبب المقبل مبارياتان في قاعة الشعب المغلقة، الأولى تجمع دجلة الجامعة والحشد الشعبي، تليها مواجهة الشرطة مع زاخو. وفي اللقاء الأول الذي استضيفه قاعة الشعب المغلقة في الترابعة مساء يلتقي الجريحان دجلة الجامعة والحشد الشعبي والأشبال كاشاً قد تعرضا إلى خسارتين في آخر الأدوار، بيد أن الحشد الشعبي يتحاج إلى فوز لإعادة الثقة إلى لاعبيه الذين يبدو أنهم قدفروا بعد خسارات متتالية وأخرها مع الشرطة. كما تعرض دجلة الجامعة إلى خسارة متتالية بل وتعرض إحدى مهاجمي الموسم السابق أمام غاز الشمال الذي نتج عن تخلف منافسه من كل عداء واستفاد وفي المباراة الثانية التي تجمع الشرطة مع زاخو، فقد استعاد فريق الشرطة توازنه



### منتخبنا الوطني.. كشف حساب

علي حنون

منتخبنا الوطني لكرة القدم بعد بطولة الأردن، وفي كشف حساب سريع، يحمل بين يديه بعض علامات الاستفهام التي بلا ريب إن الإيجابية عليها ستكون المدخل الحقيقي لإيجاد حلول واقعية لتشرقات فالمنتخب الوطني وفي طليعة علامات الاستفهام، هي هل يستحق فريقنا الترتيب الثالث؟ وإذا كنا لا ننظر إلى مباريات رياضية الأردن على أنها بطولة ونضعها في خانة المواجهات التجريبية الودية، فهل استفدنا منها ومن لقاءاتها؟، وفيما إذا وضعنا علامات الاستفهام هذه على رف (كشف الحساب)، فإذاً ستكون نتائج الحسبية الجواب قد يتباين لكن في مجمل قدراته سيكون الاتفاق حاضراً، ولا نخافنا، ونحن نتابع نتائج وادعيات رحلة منتخبنا في البطولة، أننا كنا نتنظر وتعددي الاعتبارات أن نُحسّق اللقب، واهماً دعماً - اعتماداً على ذلك - الجهاز الفني واللاعبين لأننا كنا أيضاً بحاجة إلى محطة إعداد تأتي على شكل مباريات موطئة وبحلقات بطولة حتى إن جاءت ودية وهو ما جعلنا نذهب في رؤيتنا إلى الحدود البعيدة لكن ومع ذلك بقيت حاضرة في نفوسنا رغبة أن نجد أسودنا يترجمون على عرش البطولة أو الوصول إلى مواجهة التتويج، ذلك أن الحسابات الفنية للمنتخب المشاركة، الأردن وإيران إلى جانب منتخب قطر، وضعتنا في خانة التوقعات الإيجابية لتشيكلتنا لاسيما أن قائلتنا تواجبت في صفوفها أبرز الوجوه ومن الممكّنين الخارجيين والداخلي.

عموماً، النقاش في موضوع مشاركة منتخبنا في رياضية الأردن وإحتلاله الترتيب الثالث، ليس بالهم خاصة بعد أن وضعت البطولة أوزارها بتقرنها في المناقشة ووقفتنا في المركز الثالث، طالما أن الحملة هي تجريبية أخيرة أتيجت لأبوابنا في وقت مناسب لأنه بعدنا لن يكون ككاساس عذر في الوقوف على التشكيلة المناسبة، التي يستعد فيها للاستحقاقات القادمة وأقربها التصفيات القارية المؤهلة للمونديال، وكأس آسيا، بعدما جرب في استحقاق سابق (خليجي25) تشكيلة قوامها الوجوه المحلية وحقق بها اللقب وتشكيلة أخرى فيها العديد الإضافات شارك فيها

بطولة الأردن الودية، وقد أرف الوقت لإختيار القائمة النهائية والشروع معها في الاستعداد والتأهب من أجل بلوغ عتبة الإعداد للمرحلة المتقدمة، وفيقرنا علينا أيضاً نحن ككشافة متابعين أن نطوّر الصفة وننتج أخرى جديدة نؤازر فيها التشكيلة، التي سيضع كاساس قفته فيها في المباريات الرسمية القادمة وعلى الاتحاد العراقي لكرة القدم من جانبه، أن يساند الجهاز الفني بعيداً عن ضغوطات الآخرين.

وهذا الرؤية والحكمة يقضيان أن نركن أرانا المتأهبة، جانباً في كشف فاعلية زمنية غاية في الأهمية، ونثق على أن لا نخوض في موضوعات يمكن أن تؤثر سلباً في مسيرة الإعداد الحاسمة لمباريات التصفيات القارية للمونديال، والأهم أن لا ننقل إلى الجهاز الفني كل ما يتهمة تاليه سواء في البرامج الرياضية أو يتداول في نصمات التواصل، لأنه وعلى ما يبدو (أي المدرب الإسباني) بتأثر بما يطرأ ويتعاطى معه معسواء بصورة إيجابية أو سلبية. وفي حال حققنا غايتنا بهذه الموضوعية، فلأننا ستكون بقلنا مرئاداً وأصبنا هدفاً وأصبنا نعمل بروحية الشركة الحقيقية، وستكون رحلة تأهب منتخبنا أذات بعلمت التركيز وواقفتها كل الاعتبارات الإيجابية الداعمة.

## غداً.. انطلاق منافسات الأدبية بالملاكمة



● البطولة لثقة 22 عاماً

على الأوسمة الملوثة، مبيئاً أن اتحاد برهان على خبرات فيضلتنا للثائق في حلبة كازاخستان والعودة بنتائج إيجابية تميز من سمعة رياضتنا على الصعيد الآسيوي.

● بغداد: حيدر كاتمم

تطلق غداً الجمعة منافسات الأدبية بالملاكمة لثقة تحت 22 عاماً وتضم فيها القاعة الرياضية للجنة الأولمبية في البصرة، بمشاركة واسعة من الفرق المحلية التي تمثل مختلف المحافظات. وقال نذاري رئيس اتحاد اللعبة علي عبد الزهرة الغراوي لـ (الصباح الرياضي): إن بطولة الأدبية ستتمثل غداً في محافظة البصرة وتتمتع في الرابع والعشرين من تشرين الأول الحالي، إذ ستكون خاصة بثقة تحت 22 عاماً، على أن يقام اليوم الخميس التمهيد الفني عند الساعة السابعة مساءً، وتوقيت التقاط، مضيئاً أن الأوزان العتدة هي السابقة هي (48 و51 و54 و60 و63 و67 و71 و75 و81 و86 و92 و99 كغم).

وأشار إلى أن بطولة البصرة تمثل محطة تحضيرية مهمة للاعبين قبل خوض الاستحقاقات الخارجية، التي تنتظر هذه الفئة، لاسيما أنها ستقام تحت إشراف الجهاز الفني الذي سيكون على عاتقه اختيار أفضل العناصر لتمثيل اللعبة في المحافل الدولية، وبشأن المشاركة الخارجية المقبلة لمنتخبنا ينشئ الناشئين والشباب

● بغداد: أسود عبد الستار

أظهار جميع امكانياته الفنية والبدنية بغية تحقيق الفوز، بيدور بيرونيوجوم القبتارة إلى انها، آمال منافسه والعودة إلى بغداد حاصداً العلامة الكاملة. وفي اللقاء الثالث يتطلع فريق نطق البصرة الذي سيلتقي في ملعبه نظيره الحشد الشعبي، إلى الظهور بأداء مميز يستطيع من خلاله التظفر بنشاط المباراة، بينما سيعول الحشد على خبرة مدربه وحكته في فرة أسلوب لعب المنافس والضيق عليه بشار إلى أن نتائج افتتاح الجولة الأولى من بطولة دوري التخبية كانت قد أسفرت عن فوز الشرطة على مضيغه الطلبة بنتيجة (43 - 11)، في حين خسر ذي قار من الكرخ بـ (39 - 15)، وتغلب الحشد الشعبي على نطق ميسان (44 - 24)، وتوقف نطق البصرة على نطق الوسط (21 - 20)، وتخطى الجيش الكوت بنتيجة (43 - 21)، واجتاز ديالى نظيره كربلاء بـ (30 - 34).



● استئناف دوري التخبية

## السبت.. إجراء قرعة دوري الطائرة الممتاز

● بغداد: الصباح الرياضي

حدد الاتحاد المركزي لكرة الطائرة الساعة الثانية من ظهر بعد غد السبت في فندق الماس قرب ساحة كهرمانه، موعد إجراء قرعة الدوري الممتاز باللعبة للموسم الجديد 2023 / 2024.

وستشارك في منافسات الدوري المقبل 15 نادياً هي

كل من غاز الجنوب والبشمركة وأربيل ومصافي الشمال والحبيانية والصناعة والسمود وحادثة الأهورا والقادسية وأبو يوشة والدغارة والتعمانية وبنينوي والنجري. وكان اتحاد اللعبة قد استضاف الدورة التدريبية الدولية (المستوى الأول) بمشاركة 39 مديراً عراقياً وأربعة مدربين إسبانيين، وحاضر في الدورة التي استمرت



● 15 نادياً تشارك في البطولة



## قاسم لزام ينصح كاساس باستقرار التشكيل قبل التصفيات الموندبالية

مع خياراته المتعددة الأوجه وعليه أن يعتمد على مستشارين لهم دراية بكرة القدم واعتقد أنه قد قد فرصة ضمنية للإعداد وهي عدم المشاركة في الدورين العربية في الجزائر والأسبوع في الصين حيث كان يمكن للدورين توفير فرصة للاكتشاف والاحتكاك مع منتخبات عربية والإعداد الصريح حتى إذا لم تحصل على شيء في كأس آسيا لأنهم هو الوصول إلى كأس العالم وهو هدف تسعى إليه كل الدول رغم أن إنجاز إن كان ما استناده هو أن يدرك القاصصون على الكرة الموقف المتارجح للمدرب ويدركون الوقت للتصحيح.

بقي كاساس على متناحه التجريبي للاعبين في مباريات نهائيات آسيا بعد أن أصبح الوقت يشد الخناق عليه وليست لديه فرصة أخرى لمواجهة منتخبات قوية تجريبياً لأن الجميع مشغول بأسره وعند ذلك تصبح مهادين بالوصول إلى كأس العالم رغم الفرصة الذهبية التي أمام منتخباتنا بعد زيادة قارة آسيا من قبل الاتحاد الدولي، أما الأمر الآخر الذي يشكل عقبة ثانية هو أن اللاعبين المقربين الذين يعتمد عليهم كاساس والذين يغادرون صوب بلدانهم بعد انتهاء المباريات التجريبية من الصعب أن يُشاهدوا مع أنديتهم وعلى العكس من اللاعب المحلي الذي يشارك في الدوري وأوضاعه الكون لزام أن المدرب لا يمتلك الخبرة الكافية للتعامل



● قاسم لزام

مزال بحاجة إلى عمل كثير، من ضمنه إيجاد تشكيلة مستقرة من عشرين إلى ثلاثة وعشرين لاعباً ومن ثم اختيار الطريقة المناسبة التي تعتمد من قبل الملوك التدريبي التي تحرك هذه الأدوات، لكن للأسف الشديد على مدار أربع مباريات ضمن دوري تايلند والأردن الدوليين لم يتمكن كاساس من إيجاد تشكيلة ثابتة حيث مازال في محل تجريب وهذا أمر خاطئ وخفي ومقلق في نفس الوقت لأن المدرب التاجح هو من يمكن من اكتشاف عشرين داخل يعتمد عليهم في تنفيذ برنامجه داخل الملعب والسؤال الذي يطرحه الجميع بمن فيهم المتحدث إلى متى تبقى في هذا التجريب الممل وغير المجدى وغير النافع ؟ وأضاف أن الخوف والقلق يداهما إذا

● **الحلة، محمد شعيل**  
أنهى منتخبنا الوطني مشاركته في البطولة الربية الدولية والتي ضيفتها العاصمة الأردنية عمان محرزاً المركز الثالث إثر فوزه على أصحاب الأرض بفارق وكلات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء وقت المباراة الأصلي بتعادلهما بهدفين مثلتهما، وتأتي هذه المشاركة ضمن استعداد أسود الراقدين لخوض غمار تصفيات نهائيات آسيا المؤهل لها أن تنام في شهر كانون الأول المقبل وكذلك تصفيات كأس العالم 2026. وفي هذا الصدد سلط خبير كروي الضوء على المباراة وغير جوانها الفنية.

## مرتضى الشموسي: أعتز بذهبية العرب ونحاسية العالم بالمواي تاي



● موهبة قادمة بقوة

انتخباتنا الوطنية على الصعيد الدولي، وهذا التميز كان نتاج العمل الجاد والدور من قبل الجميع واكمل الشموسي، هناك معطيات عديدة تنتظره بالفترة المقبلة عربياً وأسبوعياً لها بغية تحقيق نتائج متميزة وأحراز أوسمة جديدة تعزز من سمعة رياضتنا خارجياً.

تواصل نجاحاته في الاستحقاقات الخارجية المقبلة. كما تال نحاسية وتوج خلاهما بذهبية المسابقة العربية التي ضيفتها ليبيا، كما تال نحاسية العالم الأخيرة في مدينة انطاليا التركية، مضيئاً أن المشاركين أضافوا له الكثرة، حيثما استفاد منهم في تطوير قدراته الفنية والبديهة وتعزيز خبرته من خلال التفاضل من مدارس متنوعة، على أمل

● **بغداد، حيدر كاظم**  
حققت رياضة المواي تاي في الأعمار الأخيرة إنجازات متعددة عربياً وقارياً وعالمياً أبرزها الفوز به وساماً ملوناً في بطولة العالم التي استضافتها مدينة انطاليا التركية، إذ تمكن أبطالنا من مناهضة الفرق الأخرى لاحتلال منصات التتويج، ومن هؤلاء بوز لاعب نادي النجدة مرتضى سلمان الشموسي الذي أعرب عن اعتزازه بذهبية العرب ونحاسية العالم، معلقاً طموحاته بمواصلة رحلة النجاحات من أجل تمثيل اللعبة بأفضل صورة ممكنة، وإضافة ميداليات جديدة إلى رصيده الحافل بالأبداع.

## 9 أندية تبلغ ثاني أدوار كأس العراق للصالات



● ختام منافسات الدور الأول

تشرين بد (0-5)، في حين خسرت الأليات الشرقة من الحور بد (2-4) بركلات الترجيح بعد نهاية المباراة بالتعادل بثلاثة أهداف لكل فريق.

(2-3)، وانصرفت الوسط على الحشد الشعبي بد (6-1)، ونينوى على الشرقية (3-8)، ونجاذ مصافي الوسط الشباب البصري (2-4)، وتوقق أمانة بغداد على

● **بغداد، أوس عبد الستار**  
تأهلت تسعة أندية رسمياً إلى الدوري الثاني من بطولة كأس العراق لكرة الصالات، بعد أن ختمت منافسات الدور الأول بنجاح، بينما ستكشف لجنة الصالات والشاطئية في الاتحاد المركزي لكرة القدم عن موعد مباريات الدور المقبل لاحقاً. وبلغت كل من أندية نفط البصرة والشرطة ونفط الوسط ومصافي الوسط والنزاع الجدي وأمانة بغداد والحور ونينوى وبغداد البصرة الدور الثاني من بطولة كأس العراق. وشهد الدور الأول العديد من المواجهات القوية التي حفلت بالتبدي والإثارة، وأسفرت عن بروز عدد من اللاعبين الجيدين الذين سيكونون رافداً أساسياً للمنتخبات في المستقبل القريب.

## المعموري يشدد على استقلالية لجنة الكرة الشاطئية



● بلاسم المعموري

قرار بحسم قضيتنا والاتحاد أنفسنا مضطرين إلى مقاطعة جميع النشاطات وإرسال صوتنا إلى أطراف تصفنا لأن اللجنة الحالية التي شكل أعضاءها من أصحاب كرة الصالات لم تخدم اللعبة، مشيراً إلى أن عدم مشاركتهم في البطولة العربية التي أقيمت في الرياض كان سببه لجنة الصالات التي لم تصنع لظائنا بالشراكة لاسيما أن مصاريف المشاركة كانت على حساب الدولة المنظمة، وعلى الرغم من أننا قطعنا وعوداً بتحقيق نتائج إيجابية في البطولة المذكورة.

● **الحلة، الصباح الرياضي**  
شدد رئيس نادي التمد أندية على ضرورة استقلالية اللجنة التي تدير شؤون اللعبة وعدم الاعتماد على لجنة كرة الصالات الجديدة كالعند عنها والتي كانت السبب الأساس في تورها في الفترة الأخيرة.

وقال بلاسم المعموري في تصريح حساب هذه اللعبة ويماطل في تحقيق مطلبنا بإيجاد لجنة كرة شاطئية مستقلة مثل بقية اللجان العاملة وهذا الارتباط عن لجنة كرة الصالات ويعتمد في إدارتها على أبناء اللعبة وخبرائها الذين يعرفون كل شاردة ووراء عما لا يل تعرف قلوبهم جزئاً ما أنت إليه اللعبة من انتكاسة أبرزها إيقاف عمل لجنة الكرة الشاطئية في الاتحاد السابق بقرار دولي على مدار ثلاث سنوات.

وأكد المعموري قديماً طلباً لرئيس الاتحاد المركزي عدنان درجال وشرحه له كل شيء وتمنى أن يكون متطهماً لظائنا في أن يكون للعبة لجنة مستقلة تأخذ على عاتقها تسمية مدربي المنتخبات الوطنية وتنظيم المسابقات ومن أبرزها الدوري الممتاز ونحن ننتظر



● مطاليات بالانفصال عن لجنة الصالات

# في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة للمونديال خسارة أولى للبرازيل والأرجنتين تحلق بثنائية ميسي

منيت البرازيل بخسارتها الأولى في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم في كرة القدم منذ 2015، أمام مضيفتها الأوروغواي 0-2 في ليلة إصابتها بنجمها نيمار، بينما سجل ليونيل ميسي هدفين وقاد الأرجنتين إلى فوزها الرابع التوالي، على حساب مضيفتها البيرو 0-2.



### ● مونتيفيديو: أف ب

وخلافاً للأرجنتين التي تعيش فترة مميزة بعد توجيها بلقب مونديال قطر 2022، عاشت البرازيل كابوساً في الأوروغواي التي هزمتها للمرة الأولى في 22 سنة.

وسقط لاعب باريس سان جرمان الفرنسي السابق، بعد التصادم مع لاعب وسط الأوروغواي نيكولاس دي لاكروس فخرج باكراً ودخل ريشاردليسون بدلاً منه.

وقال مدرب الأوروغواي الأرجنتيني مارسيلو غيلسا: "أنا متين للاعبين الذين قالوا من أجل التمسك والتمسك عليه".

ورفع ميسي، أفضل لاعب في العالم سبع

● ميسي يواصل التألق ..... انتكاسة جديدة لنيمار

السايق مع لاعب وسط الأوروغواي نيكولاس دي لاكروس فخرج باكراً ودخل ريشاردليسون بدلاً منه. وافتتح مهاجم ليفربول الإنكليزي داروين نونيز التسجيل قبل الاستراحة بكرة رأسية (42) على ملعب سنتيتراريو في مونتيفيديو، ثم صنع نونيز الثاني لنيكولاس دي لاكروس الذي هزّ شبك الحارس إيرسون (77).

وهذا أول فوز للأوروغواي، بطل العالم 1930 و1950، على البرازيل في تصفيات كأس العالم منذ تسوّق 2001 (1-0) في مونتيفيديو.

وقال مدرب الأوروغواي الأرجنتيني مارسيلو غيلسا: "أنا متين للاعبين الذين قالوا من أجل التمسك والتمسك عليه". وكانت البرازيل حققت نتيجة مخيبة بتعادنها أخيراً مع فنزويلا 1-1، ضمن تصفيات مونديال 2026 الحالية.

## فولكروغ ينقذ ألمانيا من فخ المكسيك



● فولكروغ صاحب هدف التعادل

### ● فيلادلفيا: أف ب

عضو المنتخب الألماني مستضيف كأس أوروبا 2024 لكرة القدم تأخر، ليتعادل أمام المكسيك 2-2 في مباراة دولية ودية في مدينة فيلادلفيا الأميركية.

سجل هدفي المكسيك كل من أوريل أنتونا (37) وأريك سانتشيز (47)، مقابل أنتونيوس روديغو (25) والديبل نيكلاس فولكروغ (51) لـ"دي ماشافاه".

دخل المنتخب الألماني إلى مبارياته الثانية في جولته الأميركية وأتقأ، بعد فوزه على الولايات المتحدة 3-1، وهو كان للمدرب يوليوس لاهغلمان على رأس المنتخب بعد تعيينه خلفاً لهانزدي هليك الذي أقبل من منصبه الشهر الماضي إثر خسارة قاسية أمام اليابان 4-1.

وبدا أنّ أبطال العالم أربع مرات في جيلوية ثامنة لمواصلة استعادة التوازن، إذ افتتح مدافع ريال مدريد الإسباني، رودريغو التسجيل برأسية إثر ركلة مدافع أونيوين برلين روبن غوزنس (25).

وردة المكسيكيون جيداً وكادوا أن يحصلوا على ركلة جزاء بعدما تعرض سانتياغو خيمييز للمرطلة داخل المنطقة، إلا أن الحكم تجاهل الأمر (27)، قبل أن يقرب الأخير مجدداً من معادلة النتيجة لكن تسديده القريب ارتدت من العارضة بعدما انفرد بالحارس مارك-أندريه تير شتيفن (33).

وظنّت بطله العالم أربع مرات أنها انتزعت التقدم بهدفين في الدقيقة 37 عن طريق المهاجم المخضرم توماس مولر، إلا أن هدفة أتفي بداعي التسلل.

## هوركاتش يودع دورة طوكيو مبكراً



### ● طوكيو: أف ب

ودّع البولندي هوركاتش، المتوج الأسبوع الماضي بلقب دورة شنغهاي للماسترز الألف نقطة في كرة المضرب، عقب خسارته أمام الصانع جيجن جانغ المصنّف 57 عالمياً في الدور الأول لدورة طوكيو الـ500، بثلاث مجموعات 6-3، 7-4، 6-7 (4).

وتعلّم هذه الانتكاسة، التي جاءت بعد ثلاثة أيام فقط من توجيحه في الصين، خيرا سيما للاعب المصنّف العاشر عالمياً في السباق لتأهل إلى بطولة "أيه تي بي" الختامية في تويون، التي ستجمع أفضل ثمانية لاعبين في الموسم.

الشهر المقبل، وبدا البولندي المباراة بقوّة من خلال فوزه بالمجموعة الأولى، برغم معاناته في إرساله الأول (45 في المئة) إلا أنه كسّر إرسال منافسه مرتين، الذي لم يسبق له التغلب عليه في مواجهتين، ولكن الأمور اختلفت في المجموعة الثالثة، إذ برز اللاعب الصيني في إرساله الساحقة (10 في المائة). ليعاد التنتجة، ثم يتابع انتفاضة وينتزع المجموعة الثالثة في شوط سكر التعادل.

وحسب جانغ، 26 عاماً، الذي لم يسبق له أن فاز بأي لقب ضمن دورات المحترفين موعداً في الدور الثاني من الروسي أسلان كارا سيف (30 عاماً) والـ50 عالمياً، وذلك بعد فوز الأخير المتأخر على الأمريكي فرانسيس تيفو المصنّف السادس في الدورة 6-3، 7-6 في مستهل المنافسات.

من جانبه خرج التروبيجي كاسبر رود المصنّف ثانياً في الدورة بخسارته أمام الأمريكي ماركوس جيرون الصاعد من التصفيات 6-3، 6-4. وتأرجحون لخسارته في المواجهة الأولى أمام رود في ثمن نهائي دورة باريس الماسترز الألف نقطة عام 2021.

## لابورتا يدخل دائرة الاتهام لدوره في فضيحة تحكيمية

### ● برشلونة: أف ب

وأوضح القاضي المكلف بالتحقيق أن لابورتا الذي لم توجه إليه أي اتهامات حتى الآن، أصبح متعمها في القضية باعتباره كان رئيساً للنادي خلال فترة ولايته الأولى التي استمرت من 2003 إلى 2010.

وفي رأيه، من التصادم، نظر الخطوات التي اتخذتها النيابة بعد فزعوات من زعمه بلفظ أكثر من 7.3 ملايين يورو، دفعها برشلونة إلى تغيير، نائباً رئيس لجنة التحكيم الفنية السابق، بين 2001 و2018 لتزيد التحكيم الإسباني.



● لابورتا يتشمم قناعة المتهمين

أعلن القضاء الإسباني أنه تم أيضاً توجيه الاتهام إلى الرئيس الحالي لنادي برشلونة بطل الدوري الإسباني لكرة القدم، جوان لابورتا، في الفضيحة التحكيمية المتروكة فيها اللذان الكاتالوني.

وسبق للقضاء الإسباني إلى وجه التهمة في هذه القضية إلى نادي برشلونة ورئيسه السابقين جوزيب مازيا يارتوميو وساندرو روسيل، على غرار خوسيه مازيا تريكس نغيريرا، المسؤول التحكيمي السابق، وأبيه

• إعداد وتحرير: ثريا جواد

## تسيد العامية في الإعلان المرئي



• تهالك لعوي

ذهنية المتلقي مع الإفادة من التكنولوجيا بصمات حداثة مؤثرة، إلا أن ما تراه في شوارع العاصمة هو فوضى إعلانية بعشوائية مضطربة، من حيث النص اللغوي والضعف التعبيري في استقطاب الجمهور المستهدف في الترويج التسويقي للمعرض السلمي المعلن عنه.

التهالك اللغوي ورتابة الصياغة، التي تقتصر للبلغة المتقنة في أبسط أشكالها، والانغماس شبه الكلي والسقوط في فخ اللهجة المحكية، يجعل طويلة لا تسمح للمشاهد بقراءة النص المكتوب في الإعلان، الذي يفترض أن يتسم بالاختزال والتكثيف، لأن اللغة الإعلانية تختلف عن غيرها في الإطالة أو التشبيه، وصولاً إلى الهدف المباشر منه مثل "إعلان حليب أطفال، راعي قطع" وآخر يقول: "شوكوت تسون ليزر، ملتك بتحكّي" ويعتقد المعلنون أن استخدام المهم اللهجة الدارجة يقرّبهم من الجمهور، متناسين أن العراقي يفكر ويتحدث باللغة الوسطى وجل كلامه منها، وإذا ما استخدم المعلن اللغة العربية الفصحى، فيقع في المحظورات الفوقية من حيث الإساءة والوعود الإعرابية والصياغة السليمة، أما الجانب الآخر فهو الهزلة في التصميم، وبعضه يأتي مستنسخاً من إعلان عالمي آخر ولكن بصورة مشوهة، فضلاً عن ذلك أن تكرار الإعلان بفواصل مكانية قصيرة تبعث على اللبس، ولم يأخذ المعلنين بعين الاعتبار حجب الاعلانات للزوجة البصرية في الساحات والجزرات الوسطية.

ما، ذلك كله من أجل خلق تفاعل مع المتلقي لهذه السلعة أو تلك، وتسمى الشركات إلى اختيار تصميمات استقطابية بألوان جاذبة، تثير التساؤل والفضول، وغاويين واضحة بلغة سليمة، سواء أكان الإعلان مرئياً أم مقروءاً، وتطوير هذه القواعد معمول به في العالم، مع مرونة عالية في التغيير لكسب المزيد من الأرباح. قطع الإعلان بألوانه أثراً بعيداً عن التميز والتأثير، لترسيخه في

• بغداد، قاسم موزان

### حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
18 34	25 37	19 31	19 31	20 34	22 33	22 35

## برجباتك

Horoscope today الباحث الفلكي علي البكري

**الثور**

تتقنون الكثير من الاصلوات والرسائل والبعض يفكر في القيام بسفر خارجي، قد لا يرغب الكثير منكم تكمله عمله، عليكم الانتباه لصحتكم.

**الحمل**

تحاولون إيجاد أرضية صلبة في العمل والشروع بخطوة جديدة لتغير واقعكم المهني معززين الثقة في انفسكم وهناك تحسن مالي ببطء خلال الوقت القادم.

**السرطان**

أجواء سلبية تعمرن بها حيث تشعرن بضغط كبير من قبل الشريك والآخرين انكم بحاجة إلى دعم وتبني في اساليب العمل كي تتوافق مع طرقتكم

**الجوزاء**

تزداد مصروفاتكم المالية مما يسبب لكم الإزعاج بتلقى الكثير منكم اتصالات خارجية ومن ينكر في التقديم لدراسة عليا او الحصول على قرض قضائي.

**العذراء**

يلعب الخطود دورا ايجابيا في رسم الكفر من الملامح لخطواتك القادمة، هناك المتوقعة قد لا تناسب مبرائيتك.

**الأسد**

هناك تحولات مهمة جدا في حياتكم خلال هذا الوقت فقد تجدون انفسكم أمام تغير مهني واجتماعي او دراسي مهم لذا عليكم عدم تقويت الفرصة

**العقرب**

تحاولون القيام بتحريك او تغير مكان إقامتكم، تزداد عليكم الضغوط في العمل والجانب الصحي ويبدو عليكم عدم الارتياح أثناء تواجدكم في المطرقات

**الميزان**

الخط تبدو اقرب لكم لتحرك من خلال قيامكم بمبادرة لتحريك بعض من أزمركم المالية المعقدة، عليكم التحلي بالكثير من الهدوء التي هو أكثر سمة تميزون بها.

**الجدي**

تستطيعون القيام بمبادرة في الجانب الشخصي وهي بداية لتغيرات مهمة تصب لصالحكم بوسمك الاستنادة منها وعدم تضعف وتقم

**القوس**

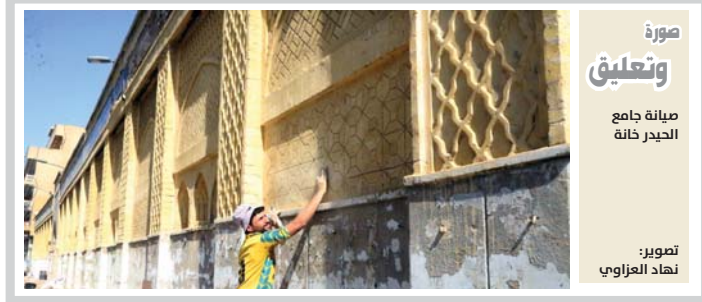
تحاولون إيجاد حلول لمشكلات سابقة، فرصة متاحة وايجابية للقيام بمبادرة او التحرك في أكثر من اتجاه هناك فرصة لتعزير أووضاعكم

**الحوت**

البعض قد يشعر بمرزاج فائر فرصة للحصول على مبلغ تقدي من المال وهناك اجراء داعمة للسفر لكنها بحاجة لزيد من السمي والتأثير قد تراجع صحتكم

**الدلو**

عليكم الانتباه لأزمركم الصحية والمالية وتعزير أووضاعكم بشكل أكثر ايجابيا في الجانب الشخصي والمالي والقيام بسفر داخلي تسون لتلائق لسكن جديد.



**كلمات متقاطعة**

عمودياً

- هتاف عراقي
- متشابهة نادي كرة قدم ايطالي
- تطبيق مجاني للبريد الإلكتروني
- عكس الانسول (مبشرة) في العود (م)
- متشابهة الرئيس الاميركي
- متشابهة جزيرة في اندونيسيا
- جمع كلمة امرد ماركة سيارة (م)
- صوت الرصاص
- شهر تشرين الثاني بالانجليزية
- ملك شععار

أفقياً

- صاحب الصورة
- ممثل ومنتج استرالي
- مغنية أردنية
- تافع (م) منطف

أزدي (م)، نادر (مبشرة) ماذا بالانجليزية للتلميذ دولة في أوروبا (مبشرة) من 7 - حرف جر، أمارة خليجية 8 - مرصع 9 - حبل (م)، جيل في محافظة السلبيانية 5 - حيوان كسول نصف بودا 6 - فويبا

**19** عمية الأمم ترفض عقوبات اقتصادية على إيطاليا وذلك بسبب قيامها بغزو إثيوبيا.

**2008** وزير الخارجية الأمريكي الأسبق الجمهوري كولين باول يعلن دعمه لباراك أوباما مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية.

**2012** انفجار في ساحة ساسين الواقعة في حي الأشرافية في العاصمة اللبنانية بيروت يوقع ثمانية قتلى على الأقل، من بينهم رئيس شعبة المعلومات في المديرية العامة للأمن الداخلي العميد وسام الحسن بالإضافة إلى سقوط ثمانية وسبعين جريحاً أصابته.

**2014** المنتخب A1 2013 C/ يعزّز قريباً جداً من المريخ، وقد تمّ رصد عبر مسباران سطحية وأقمار اصطناعية.

**2015** حزب الأحرار الكندي، بقيادة جاستن ترودو يفوز بغالبية المقاعد في البرلمان بعد أن حصل على نسبة 68.5% من الأصوات في الانتخابات الفيدرالية.

**2018** وفاة ما لا يقل عن 60 شخصاً جهشاً في حادث قطار بمدينة أمربيتان في إقليم البنجاب بالهند.

**في مثل هذا اليوم**

